

المستقبل

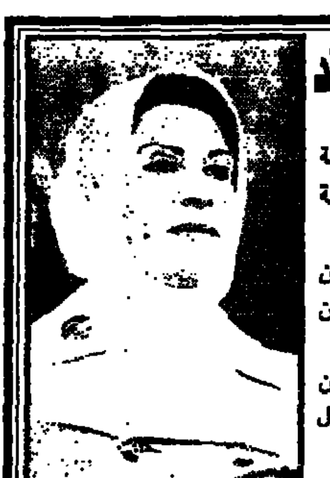
تحررها النخبة ويقرؤها الجميع



الامين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

١٠٠ فلس

حزب المستقبل يعزي جلالة القائد



ابرق معالي الاستاذ سليمان عرار امين عام حزب المستقبل الى جلالة قائد الوطن الحسين المفدى معزيا بوفاة فقيدة الوطن المغفور لها جلالة الملكة زين الشرف وفيما يلي نص البرقية:-

«امين عام حزب المستقبل ولجنته التنفيذية وجميع كوادره يتقدمون لجلالتكم والأسرة الهاشمية والأردنية بخالص العزاء بوفاة فقيدة الوطن جلالة الملكة الوالدة ام حسين الأردنيين جميعا.

وبقلوب مؤمنة هدها الحزن نضرع الى المولى تعالى بكل خشوع ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يحفظ جلالتكم والأسرة الهاشمية ويجمل بالصبر جلال احزانكم امام جل المصاب.

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu. 28/April / 1994, No: 62

العدد الثاني والستون - الخميس ١٧ ذو القعدة ١٤١٤هـ الموافق ٢٨/ابريل سنة ١٩٩٤

في نصف الساعة الاخيرة

(رابين) يعرقل محادثات (القاهرة)!!

● كتب: جهاد الرنتيسي

يبدو أن محادثات نصف الساعة الاخيرة ستظل تراوح خلال الايام القليلة القادمة حول نقاط الخلاف التي حددها لقاء «عرفات - بيريز» في بوخارست.

فلم يأت بيريز بأي جديد، وكل ما وعد به بحث المواضيع في بلاده والعودة بأجوبة، حسب ما يتردد في الكواليس الفلسطينية.

ولذلك يصر التيار العقلاني في المطبخ السياسي الفلسطيني على عدم الافراط في التفاؤل، وتوخي الحذر في التقديرات وعدم الوقوع في الحلول السهلة ويشدد على أن هناك قضايا خلافية من الضروري حلها قبل التوقيع على الاتفاق.

ويأتي في مقدمة هذه القضايا مساحة المنطقة الصفراء التي نص عليها اتفاق القاهرة الاول، وخصوصا مساحة الـ ١٣ كيلو مترا التي تقع بين رفح وخانيونس والتي تشمل افضل الأراضي الزراعية.

كما تشمل هذه القضايا مساحة اريحا التي ما زالت نقطة خلافية بين الطرفين، وترتيبات معبر رفح الذي اكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى على ضرورة «ان يكون لنا دور اكثر اتساعا حول هذا المعبر» لدى مقارنته بين معابر اريحا والقطاع.

وتشدد مصادر «المستقبل» على أن تشمل الحلول ايضا الولاية القانونية، والوجود الدولي في غزة وأريحا.

وتشير شخصية فلسطينية رفيعة المستوى التقتها المستقبل مؤخرا الى ضرورة الاتفاق على الممر الآمن بين غزة واريحا، الأمر الذي يعتبر مسألة حيوية وبالغة الاهمية بالنسبة للفلسطينيين.

ويصر المسؤول الفلسطيني على عدم استثناء المطالب ذات الطبيعة السيادية كالأمور الادارية وجوازات السفر وطوابع البريد، وتواجد الشرطة الفلسطينية على مدخل الجسر.

وتحذر المصادر من التوقيع قبل الوصول لاتفاقات واضحة حول الاستيراد والجمارك والتبادل التجاري مع اسرائيل والعملة والضريبة الاضافية في ردها على سؤال لـ «المستقبل» حول احتمالات تأجيل الجانب الاقتصادي الى ما بعد الدخول الى غزة وأريحا كما اشار الطرف الاسرائيلي في المحادثات الاقتصادية التي تجري في باريس.

المسؤول الفلسطيني أكد على أن الطرف الفلسطيني في لقاء بوخارست طرح هذه النقاط على الجانب الاسرائيلي، كما طرح ايجاد حلول للاوضاع في الخليل وطالب بسحب المستوطنين وتفكيك المستوطنات كما تساءل الفلسطينيون عن اوضاع القدس.

الا انه، وعلى الرغم مما انتهى اليه لقاء «عرفات - بيريز»، وعدم تقدم محادثات القاهرة، يرجح الفلسطينيون ظهور مؤشرات حول الوصول الى حل للتأزم الذي وصلت اليه الامور خلال الايام القادمة.

د. كشلي للمستقبل: فائض المياه في لبنان دعاية اسرائيلية!!

المستقبل - خاص

قال الدكتور عبد اللطيف كشلي الباحث في مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية في وزارة الزراعة في الجمهورية اللبنانية ان الحرب الاهلية والشلل العام الذي اصاب جميع وزارات واجهزة الدولة اللبنانية ادت الى تدني الوضع الزراعي في لبنان.

واضاف في حديث خاص للمستقبل ان المزارع اللبناني يواجه خسارة مكررة بسبب ارتفاع كلفة الانتاج الزراعي المحلي وفقدان التسويق الصحيح للمنتوجات الزراعية حيث يتكالب على المزارع تجار البذور والنصوب «الاشتال» والاسمدة والمبيدات الذين يتحكمون في سعر مبيعات هذه الاوليات في الزراعة. واضاف وبعد ان ينتج المزارع محصوله لا يستطيع تسويقه الا من خلال الوسطاء وتوابعهم.

واكد د. كشلي على ان وزارة الزراعة اللبنانية عازمة على مساعدة المزارعين عن طريق احياء مؤسسات وزارة الزراعة ومديريات الابحاث العلمية الزراعية ومديريات المشروع الاخضر «الاصلاح الزراعي»، كذلك من خلال مساعدة المزارع عن طريق ترشيد استخدام التربة، المياه، الاسمدة، والمبيدات وبالشكل المعقول والمناسب، وكذلك محاولة الاستفادة من ما يعرف بالمكافحة المتكاملة بواسطة استخدام الاحياء المتطفلة «الاعداء الطبيعيين».

وقال د. عبد اللطيف كشلي ان ما يقال عن غزارة المياه ووجود فائض منها في لبنان ما هو الا دعاية اسرائيلية، وأن المشكلة التي تواجه لبنان تكمن في عملية تخزين مياه الامطار في موسم الشتاء واستخدامها في موسم الجفاف التي عادة ما يستمر لفترة ٩ شهور. واكد د. كشلي على اهمية مشروع ري الجنوب الذي انشىء عام ١٩٥٨ والذي منعت الحكومة اللبنانية من اكماله والاستفادة منه بسبب الضغوطات المختلفة والتي حرمت لبنان من الاستفادة من مشاريع الري في هذا المشروع.

مؤتمر حول الحرب الاهلية في السودان!!

اكد مسؤول سوداني رفيع المستوى ان بلاده ستستضيف مطلع الشهر القادم مؤتمرا حول السلام في الجنوب بمشاركة مئات الشخصيات السودانية والأجنبية.

وقال نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي انجلو بيدا ان المؤتمر سيعقد في مدينة جوبا جنوب البلاد حيث تستمر الحرب الاهلية العام الحادي عشر على التوالي، ويشارك في المؤتمر الذي يعقد خلال الفترة من ٩ - ١٢ ايار القادم، من داخل السودان ممثلون عن الولايات المختلفة بينهم ٥٠٠ شخصية جنوبية تمثل عشر ولايات تقع في جنوب السودان و٤٠ مندوبا عن كل ولاية من الولايات الشمالية، الى جانب شخصيات تمثل الهيئات النقابية والمؤسسات الاجتماعية وقطاعات المرأة والعمال.

رفضته النقابات العمالية وقبلته القيادة

«الضريبة» تشعل فتيل «الخلاف»!!

قال نائب الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن السيد مازن معايطة ان قرار واعلان الاتحاد تأييده لضريبة المبيعات نابع من قناعة الاتحاد بأن هذه الضريبة تصب في مصلحة العمال الاردنيين مؤكدا عدم تعرض الاتحاد لاي ضغط من اجل اتخاذ هذا القرار.

واضاف ان الاتحاد قد اتخذ قرار التأييد بعد موافقة واجماع اعضاء المكتب التنفيذي وبعد ان اطلع على قائمة الاعفاءات خرج بخلاصة ان فرضها ينسجم مع مصلحة عمال الاردن، ولا تؤثر سلبا على اصحاب الدخل المحدود.

واضاف ان ضريبة المبيعات اكثر ضبطا لغيرها من الضرائب تجاه الذين يتهربون من الضرائب كما انها تعزز الدخل القومي وموقف الاردن السياسي الى جانب تحقيقها لزيادات الموظفين.

وانتقد نائب الامين العام موقف النقابات المهنية من ضريبة المبيعات وقال ان معارضتهم نابعة من مصالحهم الشخصية باعتبارهم يمثلون اصحاب عمل. واكد المعايطة على ان الاتحاد هو الاقدر على تمثيل مصلحة العمال من اي جهة اخرى.

من جهته هاجم سالم حجازين رئيس نقابة الخدمات الصحية تأييد قيادة الاتحاد لضريبة المبيعات وقال اننا نستهجن هذه التصريحات والمواقف المتناقضة مع مصالح العمال الاردنيين. واضاف ان تصريحات قيادة الاتحاد لا تمثل الا اشخاصها مؤكدا ان القرار اتخذ دون العودة للقنوات الشرعية المتمثلة في المجلس المركزي والهيئات النقابية المنتخبة. واكد حجازين معارضة نقابة الخدمات الصحية وغالبية النقابات العمالية والمهنية لضريبة المبيعات لكونها ستؤثر سلبا على الصناعة الوطنية وعلى حياة ومعيشة غالبية طبقات وشرائح المجتمع الاردني، واضاف ان التوجه الاردني لتطبيق ضريبة المبيعات مرتبط بتوصيات صندوق النقد الدولي وشروطه المتناقضة مع المصلحة الوطنية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

واكد حجازين وجود تحركات نقابية عمالية لرفض ضريبة المبيعات.

من جهته انتقد عبد الرزاق سعيد امين سر نقابة المصارف سابقا قرار قيادة الاتحاد بتأييد ضريبة المبيعات وقال ان هذا الموقف يتناقض مع المصالح الحقيقية للطبقة العاملة لانه سيؤدي الى انعكاسات سلبية على حياتها المعيشية وحياة غالبية افراد وفئات المجتمع.

واضاف يقول: ليس معقولا ان يقف العمال الى جانب ضريبة المبيعات التي ستزيدهم سحقا وتؤثر على مستواهم المعيشي المنخفض اصلا.

وعبر عبد الرزاق عن استهجانه لتصريحات قيادة الاتحاد المتعلقة بضريبة المبيعات وقال نحن على قناعة من أن اي استطلاع للعمال حول ضريبة المبيعات ستكون نتيجته الرفض القاطع لتطبيقها فهي الى جانب تأثيرها السلبي والمباشر على العمال وغيرهم تشكل تمثيلا لمصالح صندوق النقد الدولي المتناقض مع المصلحة الوطنية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. واضاف ان تطبيقها يعني ارتهان الاقتصاد الاردني لشروط صندوق النقد الدولي وهي بالتالي تعني مصادرة اي قرار وطني مستقل.

يرفعها المجلس قريبا الى وزارة البلديات

موازنة بلدية الزرقاء لا تعتمد على القروض

● كتب: هاشم الطويل

المستقبل - خاص

قال السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء ان حل المجالس البلدية المنتخبة لا يوجد ما يبرره.

وأشار في حديث خاص للمستقبل ان التخوف من استغلال المجالس البلدية القائمة بعملها للدعاية الانتخابية استعدادا للانتخابات البلدية القادمة انما يشمل «ينطبق» اللجان التي سيتم تشكيلها وتتولى ادارة البلدية خلال فترة حل المجالس البلدية، بحيث انه لا يوجد ما يمنع هذه اللجان من الترشيح للانتخابات وخوضها ومنافسة المرشحين، واضاف السيد العمري انه ربما تكون المنافسة بين المجلس البلدي الذي تم حله وهو المنتخب بارادة الناخبين وبين اللجنة المعينة او من ترغب هذه اللجان في دعمهم.

من جهة اخرى قال رئيس بلدية الزرقاء انه سيتم قريبا رفع موازنة البلدية للعام الحالي ١٩٩٤ الى وزارة البلديات للمصادقة عليها من اجل طرح العطاءات اللازمة والواقعة ضمن خطة عمل البلدية.

وأكد العمري ان هذه الموازنة ستكون كغيرها من الموازنات السابقة لدورة المجلس البلدي الحالي تتجه الى الاعتماد على الذات في تمويل مشاريعها بدلا من الاعتماد على القروض.

وتجدر الاشارة الى انه في حال الاقرار النهائي لقانون البلديات الجديد سيتم حل جميع المجالس البلدية والقروية القائمة حتى نهاية هذا العام بحيث تجري الانتخابات في جميع مدن وبلدات وقرى المملكة في آن واحد.

ويذكر ان المجلس الحالي لبلدية الزرقاء ستنتهي فترة عمله القانونية في نهاية شهر ايار القادم، الأمر الذي سيدعو الحكومة الى تمديد عمله حتى نهاية العام الحالي او تشكيل لجنة للاشراف على أمور البلدية حتى يتم تحديد موعد للانتخابات بالشكل النهائي بناء على قانون البلديات الجديد.

التفاصيل ص «٣»

بعد بيان عبد الشافي

«منعطف» حاد يواجه تجمع «الاصلاح»!

المستقبل - خاص

وضع البيان السياسي الذي اصدره الدكتور حيدر عبد الشافي ومجموعة من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة مؤخرا حركة الاصلاح الفلسطينية امام منعطف حاد، الامر الذي اعاد تسليط الاضواء على الاسئلة التي كانت مطروحة عند البدء في التوقيع على عريضة الـ «١٢٠» شخصية، واستمرت الى حين انتخاب اللجنة التحضيرية لتجمع الاصلاح.

ولذلك كان بيان «الداخل» أبرز القضايا المطروحة على جدول اعمال اللجنة التحضيرية التي عقدت اجتماعا خلال الايام القليلة الماضية لتدارس كيفية تفعيل التجمع وآليته في استقالة الشاعر عز الدين المناصرة من اللجنة، والتي تقدم بها من خلال مقال نشره في الدستور، قيم فيه تجربة الاصلاح.

وقد علمت المستقبل من مصادر مطلعة داخل اللجنة ان معظم الذين شاركوا في الاجتماع رأوا في بيان د. حيدر ورفاقه مؤشرا ايجابيا على تفاعل الداخل مع الطرح السياسي الذي ترافق مع تحويل العريضة الى تجمع.

الا ان هناك انتقادات ظهرت بين المجتمعين على النبرة السياسية عالية الحدة التي استخدمها الموقعون في الداخل، ورأى فيها البعض اقترابا من لغة الرفض التي تستخدمها الفصائل العشرة.

وبرزت اصوات في اللجنة رأت ان البيان لا يتخطى الطرح السياسي، في الوقت الذي كان يفترض ان يتضمن برنامج عمل وآلية للاصلاح يتم التحرك على ارضيتها.

ويرى اصحاب وجهة النظر هذه ضرورة ان يشمل اي توجه على اوسع قدر ممكن من المطالب المتعلقة بتكريس الديمقراطية وحقوق الانسان والمأسسة..الخ من المطالب التي نادى بها تجمع الاصلاح في الخارج.

والواضح من خلال ما يدور في الاوساط «الاصلاحية» الفلسطينية ان المستقلين بدأوا بتقييم دورهم وعلاقة الشراكة بينهم وبين فصائل التجمع بعد ان بدأت بيانات الفصيلين المشاركين في التجمع بالظهور على سطحه، وهناك طرح في اوساط المستقلين اطل برأسه مجددا يدعو الى ان يكون للمستقلين تشكيلاتهم الخاصة بهم.

ونجاح الاستجابة المتأخرة بعض الشيء في الداخل لتجمع الخارج تشير الى حالة من التماسك ووجود لغة مشتركة يمكن من خلالها استجابة الداخل للخارج، وقد كانت هذه مسألة خلافية داخل اللجنة التحضيرية لتجمع الاصلاح.

وقد علمت «المستقبل» ان اجتماع لجنة الاصلاح تمخض عن الاتفاق على تكليف الدكتور تيسير عاروري بحمل مجموعة من المقترحات للداخل من بينها بلورة صيغة التحرك ليتم التنسيق بين الطرفين خلال المرحلة القادمة.

وبذلك قد يكون بيان د. حيدر عبد الشافي ورفاقه فرصة لتفعيل تجمع الاصلاح وتنشيطه، وقد يكون مسمارا في نعشه، لا سيما وان هناك شكاوى ظهرت في اوساطه من عدم تقدمه خطوة واحدة الى الامام خلال الشهرين الماضيين رغم انه من المقرر ان يكون قد انجز خطوات هيكلية وتوسعية.

● نكتة..!!

[illegible] ... الا ان الفوضى ما تزال على حالها كاملة لم تنقص.

فيا لتعاسة الروح..

«فتح» تتعهد بالحفاظ على أمن الفلسطينيين والمستوطنين

قال مسؤول في حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» ان سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني «ستحافظ على أمن وسلامة الفلسطينيين والمستوطنين الاسرائيليين في منطقة نفوذها» واكد هشام عبد الرزاق عضو المرجعية العليا لحركة «فتح» ان الشرطة الفلسطينية «لن تسمح لاحد القيام بأي عمل يسفر عن فقدان الامن الداخلي».

وقال عبد الرزاق خلال اجتماع جماهيري نظمه مجلس طلبة الجامعة الاسلامية المؤيد لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي «يجب ان يفهم الجميع ان غزة واريحا خيار يمكن تطويره وصولا الى الدولة المستقلة ويمكن تدميره» ودعا جميع فصائل المقاومة الفلسطينية، الى الحفاظ على هذا الانجاز مؤكدا ان قيام مجموعة مسلحة او مجموعتين او عشر مجموعات بتنفيذ عمليات لن يشكل خطرا استراتيجيا على اسرائيل فيما اعلنت حركة «حماس» انها تنوي مواصلة عملها المسلح ضد الاهداف الاسرائيلية. وشدد عبد الرزاق على ان من يعتقد ان السلطة الفلسطينية ستسمح بالقيام بعمليات عسكرية من خلال وجودها وفي مراكز نفوذها فهو مخطىء» وكانت الحكومة الاسرائيلية حذرت من ان يؤدي اتفاق جرى الاعلان عنه بين حركتي «حماس» و «فتح» في الاراضي المحتلة الى خلق وضع تتغاضى فيه الشرطة الفلسطينية عن هجمات مسلحي المعارضة الفلسطينية.

واعربت مصادر في حركة «فتح» عن اعتقادها ان حركة «حماس» وبقية فصائل المعارضة ستعمد الى نقل انشطتها العسكرية الى خارج مناطق الحكم الذاتي من اجل عدم احراج السلطة الفلسطينية.

هذا من الرئيس

رئيس بلدية ام الفحم للمستقبل:

دمر اليهود اكثر من ١٤٠٠ مدينة وقرية منذ عام ١٩٤٨

التهديدات الاسرائيلية للاردن: طموح اسرائيلي لنقل الصراع الى الاردن

المستقبل - خاص

المآسي التي لحقت بالمواطنين العرب في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وفي ممتلكاتهم ومقدساتهم الاسلامية ما زالت مستمرة منذ نهاية الاربعينات ويبدو ان موضوع انتهاكها سوف يبقى ما دامت السياسات الاسرائيلية العنصرية هي المسيطرة على الاوضاع.

فقد قامت سلطات الاحتلال بتدمير المدن والقرى وتشريد سكانها وقامت بتحويل المساجد الى كنس يهودية ومطاعم واماكن لهو، كما استولت على الاراضي الوقف وحرصت على ان تزيل الآثار الاسلامية العربية وكل ما يؤكد عروبة فلسطين بالاضافة الى التضييق على المواطنين العرب في حياتهم في محاولة منها لدمجهم مع المجتمع اليهودي.

ولمحاولة تسليط مزيد من الضوء على ما جرى ويجري في فلسطين التاريخية التقت المستقبل مع الشيخ رائد صلاح - رئيس وفد عرب ١٩٤٨ الضيف الذي شارك في احتفالات الاردن والعالم الاسلامي في الاعمار الهاشمي الثالث لقبة الصخرة المشرفة.

والشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم «ام النور» يزور الاردن مع الوفد لاول مرة منذ ٤٥ عاما الذي قال عن وضع الامل في ظل الاحتلال الصهيوني ان قوات الاحتلال ومنذ احتلالها للاراضي العربية عام ١٩٤٨ عملت بكل السبل على ازالة كل ما يتعلق بعروبة فلسطين حيث عملت على تدمير اكثر من ١٤٠٠ مدينة وقرية.

واضاف الشيخ رائد صلاح ان المساجد ومقامات اولياء الله والمقابر الاسلامية والآثار الاسلامية لم تسلم من عبث اليهود، حيث تم تحويل عشرات المساجد الى مطاعم وبارات وازيل عدد منها عن الوجود، وان ما حل بالمقامات الاسلامية لم يكن باحسن حالا من المساجد بالاضافة الى مصادرة الاراضي الوقفية وجرف واندثار معالم الحضارة الاسلامية.

اما عن الدور الذي تقوم به المجالس المحلية العربية للتصدي لمثل هذه الاجراءات فيقول الشيخ رائد صلاح اننا لم نغفل لحظة عن القيام بواجباتنا على الرغم من الاوضاع الصعبة والقوانين التي تعمل ضدنا، فلقد قام المواطنون العرب بتشكيل الجمعيات الخيرية المختلفة من اجل العمل بالطرق الرسمية والشعبية للمحافظة على تراثنا وعاداتنا، وكذلك من خلال الرسائل الكثيرة والمقابلات التي يتم اجراؤها مع المسؤولين هناك من اجل المحافظة عليها.

اما بخصوص التعليم والمناهج المدرسية فيقول الشيخ رئيس بلدية ام الفحم انه وبعد الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين عام ١٩٤٨ كادت اللغة العربية ان تندثر بفعل التعامل اليومي، حتى بات المواطن العربي يتكلم كثيرا من الكلمات العبرية التي تحتم عليه تعلمها للتعامل مع الاوضاع، ويضيف ان اهم مركز ما زلنا نحافظ عليه كمدرسة اساسية اولى لبناء الشخصية الفلسطينية في بعدها العقائدي والقومي والوطني هو المسجد وان لاحياء رسالة المساجد بابعادها الجامعة لكل مقومات حياة المجتمع المسلم، دعانا الى اقامة مشاريع رياض الاطفال ودور القرآن الكريم وكذلك كلية الدعوة والعلوم الاسلامية في مدينة ام الفحم، كما دفعنا الى بداية التخطيط لاقامة مدرسة اهلية من بداية المرحلة الابتدائية حتى الثانوية. وحول التهديدات الاسرائيلية الاخيرة للاردن قال رئيس بلدية ام الفحم انها تعبر عن طموح ونوايا «اسرائيل» لنقل الصراع ونقاط الاحتكاك القائم بين المجتمع الفلسطيني وقوات الاحتلال الى صراع من نوع آخر بتصديره الى الاردن الحبيب. ولكننا واثقون ان الجميع واعون لابعاده وحريصون على درء مخاطره.

مسجد قيسارية حوله الاسرائيليون الى مطعم وبار

الشيخ رائد صلاح في حديث مع مندوب المستقبل

مجتمع المستقبل

محمود درويش

قام الشاعر الكبير محمود درويش بزيارة الى الاردن استمرت عدة ايام اجرى خلالها حوارات مع المعنيين بالهيئة الفلسطينية لحقوق الانسان.

سليمان النجاب

غادر البلاد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سليمان النجاب الى تونس لاجراء بعض المشاورات مع القيادة الفلسطينية.

احمد النجداوي

غادر المحامي احمد النجداوي الناطق الرسمي باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الى بغداد في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

توفيق ابو بكر

عاد من لندن الكاتب توفيق ابو بكر الامين العام لمنظمة العفو الدولية «فرع الاردن» بعد ان شارك في اجتماع امناء عامين ورؤساء فروع المنظمة الذي عقد هناك.

خالد عايد

قام الباحث خالد عايد عضو هيئة تحرير مجلة الدراسات الفلسطينية بزيارة للاردن استغرقت عدة ايام وعاد بعدها الى بيروت.

تيسير عاروري

وصل الى الاردن عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني د.تيسير عاروري لاجراء الترتيبات النهائية لعودته الى ارض الوطن، ويذكر ان د.عاروري كان من ضمن الدفعة الاخيرة من المبعدين التي عادت الى الارض المحتلة.

اكثم زهران

نجح اكثم زهران في انتخابات الهيئة الادارية لنقابة العاملين في البنوك والمصارف «الف مبروك».

صفوان المحتسب

وصل الى عمان الكابتن بحري صفوان المحتسب بعد رحلة بحرية طويلة استمرت «٥» اشهر.. ويقضي الآن فترة راحة واستجمام.

ورشة عمل اقليمية عقدت في عمان

الارشاد الزراعي واستعمال المياه والكيماويات

تحت رعاية د.مهدي الفرحان وزير الزراعة والدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية - رئيس مجلس ادارة المركز الاقليمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الادنى «كاردني» عقدت في عمان ورشة عمل اقليمية حول دور خدمات الارشاد الزراعي في ترويج الاستعمالات السليمة لمياه الري والكيماويات الزراعية والتي شارك فيها ممثلون عن الاردن، مصر، لبنان، سوريا، تونس، ليبيا، تركيا، ايران، قبرص، باكستان، بالاضافة الى مندوبين عن منظمة الاغذية والزراعة (FAO) واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESEWA) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD) والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة (ACSAD) وعدد من المختصين الزراعيين من وزارة الزراعة والجامعة الاردنية واتحاد المزارعين وعدد من القطاعات الاخرى. قدم المشاركون خلالها اوراق عمل مختلفة حول الاساليب الجديدة والفضلى لتطوير استخدامات مياه الري والكيماويات في المزارع.

والقى د.مهدي الفرحان كلمة في المشاركين اكد فيها على الاهمية القصوى لترشيد استخدام الموارد الزراعية الطبيعية وبخاصة مياه الري وترشيد استخدام مدخلات الانتاج الزراعي الحديثة وبخاصة الكيماويات الزراعية، مشيرا الى ان الاستخدام غير الرشيد للموارد الطبيعية والكيماويات يمثل تهديدا خطيرا لاستمرارية الانتاج الزراعي وسلامة الانسان والبيئة، بالاضافة الى تأثيره المباشر على المزارعين. واكد د.الفرحان في كلمته على اهمية التعاون الاقليمي بين دول المنطقة في هذا المجال خاصة فيما يتعلق برفع كفاءة مؤسسات الارشاد.

تعديلات في نظام الخدمة المدنية

المستقبل - خاص

قالت مديرة العلاقات العامة والاتصال في ديوان الخدمة المدنية السيدة رابحة الدباس ان معالم التعديلات التي ادخلت على اسس انتقاء الموظفين في الدوائر الحكومية تتركز على محاولة تحقيق اكبر قدر ممكن من العدالة واعطاء وزن اكثر للجدارة مشيرة الى ان عدد الوظائف التي تم اقرارها لهذا العام تصل الى ٤ آلاف وظيفة في حين ان عدد الطلبات المقدمة لديوان الخدمة المدنية تصل الى حوالي ٩٧ الف طلب.

واوضحت السيدة رابحة الدباس ان التعديلات المرفوعة على اسس انتقاء الموظفين تتضمن مساواة خريجي ما قبل عام ١٩٨٤ بزملائهم في السنوات اللاحقة الا انها اشارت ان الموافقة على هذه التعديلات مرتبطة بقرار مجلس الوزراء الذي من المتوقع ان يوافق على جدول التشكيلات خلال الفترة القادمة.

وكشفت مديرة العلاقات العامة والاتصالات النقاب عن ان الديوان بصدد اجراء اتصالات مع صحيفة الاسواق اليومية من اجل نشر اسماء طالبي التوظيف وترتيبهم وعدد النقاط الحاصلين عليها مشيرة الى ان هذه الخطوة تأتي في سياق تمكين كافة طالبي التوظيف من معرفة وضعهم في سلم الطلبات المقدمة لديوان الخدمة المدنية.

ونفت رابحة الدباس علمها بوجود علاقة بين محاولة اقرار ضريبة المبيعات وبين اقرار جدول التشكيلات.

ارادتها الحكومة ١٠٪ وخففها المجلس.

٧٪ ضريبة المبيعات

بدأ مجلس النواب مناقشة قانون ضريبة المبيعات حيث اقر عددا من مواده بعد ادخال بعض التعديلات عليها. وتوقف المجلس مطولا عند المادة السادسة من القانون الخاصة بتحديد نسبة الضريبة على السلع التي كانت الحكومة قد حددتها في مشروع القانون المحال على المجلس بنسبة ١٠٪ في حين رأت اللجنة المالية في مجلس النواب ضرورة تخفيضها الى ٧٪.

وكان قد جرى نقاش موسع شارك فيه غالبية النواب وبعد اخذ ورد وتقديم عدد من الاقتراحات وافق المجلس على قرار لجنته القانونية بواقع ٣٢ صوتا من اصل ٦١ نائبا حضروا الجلسة.

وكان عدد من النواب قد طالبوا في كلماتهم بتخفيض النسبة الى ٥٪ من قيمة السلع المحلية والمستوردة وقيمة الخدمات الخاضعة الضريبية حيث جرى التصويت على ذلك وحصل على ١٨ صوتا من اصل ٦١ نائبا فقط.

د.عبد السلام المجالي اشار في معرض رده على مناقشات النواب ان خزينة الدولة هي خزينة الاردن وان اي شيء يجبى لها هو لصالح هذا الوطن وهذا الشعب، موضحا ان الضريبة العامة على المبيعات هي ضريبة من المقتدرين ولا تؤخذ من ذوي الدخل المحدود.

من ناحية ثانية لم يأخذ المجلس بالتعديل الذي وضعته اللجنة المالية للفقرة ب من المادة السادسة والذي طالبت فيه اللجنة المالية بضرورة الحاق جداول السلع المعفاة من الضريبة وجداول السلع الخاضعة الضريبية بالقانون، حيث جرى التصويت عليها وحصل على ٢٤ صوتا من اصل ٦٠ في حين جرى التصويت على ما ذهبت اليه الحكومة في مشروع القانون من حيث تحديدها من قبل مجلس الوزراء بموجب انظمة تصدر بمقتضى هذا القانون بناء على تنسيب مشترك من وزير المالية وفاز بواقع ٣١ صوتا من اصل ٦٠.

ويذكر ان قانون الضريبة يتكون من «٢٥» مادة اقر منها مجلس النواب في جلستين من جلسات الدورة الاستثنائية ٦ مواد فقط.

قرار.. وتعليق!!

الرئيس منع التدخين ولم يمنع العمل

لا نعرف كيف يتم تحويل القرارات الايجابية الى عكسها، من قبل بعضنا، من خلال التلاعب في مضامينها. ان القرار «التعميم» الذي اصدره رئيس الوزراء مؤخرا قرار سليم مئة بالمئة مع العلم انه جاء متأخرا لكننا ومع هذا التأخير الذي نعتقده، نرى ان يأتي القرار متأخرا خيرا من ان لا يأتي.

ومع انني احد المدمنين على التدخين، الا انني رأيت في قرار رئيس الوزراء بمنع التدخين في الدوائر الحكومية والاماكن العامة حفاظا على صحة غير المدخنين «على الاقل» الصدق والحرص على سلامة المواطن، الا انه وللأسف فان بعض الموظفين رأوا في هذا القرار اسلوبا جديدا في التهرب من اداء الواجبات وخدمة المراجعين، حيث نجد ان بعض الموظفين قليلا ما يجلسون في مكاتبهم بحجة «السيجارة» حيث يذهب الى مكان معين «للتدخين» وما ان يعود حتى نجده يذهب مرة اخرى وهكذا دواليك، هذا اذا كان فعلا قد ذهب للتدخين، لان قسما منهم بدأ يذهب لقضاء حاجة خاصة به بحجة «استراحة السيجارة»، والمراجعون لهذا الموظف يكون حظهم جيدا اذا كانت هذه الاستراحة داخل الوزارة او الدائرة التي يراجعون.

يبدو ان اي قرار سليم يجب ان يلحق بقرارات لتنظيم تنفيذ هذا القرار، والعجيب ان القرارات السيئة التي يسنها بعض الموظفين لا تحتاج لقرارات لتنظيمها سوى اكفهرار الوجه امام المراجع «الارعن» او ارسال المعاملة الى مسلسل «البيروقراطية» التي تتمنى ان تخسر المعركة امام الديمقراطية.

سرقة عينك عينك..!!

لا ادعي انني من العارفين الفاهمين بالقوانين وتفسيراتها وكولساتها، لكنني ومنذ الانتصار «الهوليودي» للنفط والدولار على ارادة وكرامة الامة، بدأت استشعر واستنبط بعض التفسيرات التي ليس بالضرورة ان يكون استنباطها صحيحا... لكنها تبقى محاولة تدخل ضمن ما تعلمناه «وما زلنا». ان اضاءة شمعة خير من لعن الظلام سنوات!

ما دعاني لهذا الحديث هو اعلان منشور في صحافتنا المحلية الذي يقول ان الحكومة الامريكية قررت منح خمسة وخمسين الف كرت اخضر «بالقرعة» لمواطني عدد من الدول ومن بينها الدول العربية.. والشرط الوحيد هو خبرة مهنية في احد الحقول.. وشهادة الثانوية العامة.

وما على الراغب في الهجرة لامريكا سوى ارسال السيرة الذاتية وخمسين دولارا على عنوان موضح في الاعلان ليستطيع هذا «الراغب بالهجرة» من الدخول في «اللوتري» القرعة.

تصوروا، هذه هي الشروط وهذا المبلغ «البسيط».

اود ان اوجه هذه التساؤلات «البريئة» الى الجميع!!

- هل تعلم الجهات المسؤولة بهذا الامر؟ هل يتصور احد منا كم عدد الذين سيقدمون لهذه المسابقة «القرعة»؟ وبالتالي كم حجم المبالغ التي سيفقدها البلد من جراء ذلك؟

خلال الاربع سنوات القادمة

٧٪ من الناتج القومي للعلوم والتكنولوجيا

اشار تقرير رسمي ان الاردن انفق على نشاطات العلوم والتكنولوجيا ما نسبته ٤٪ من الناتج القومي الاجمالي لعام ١٩٩١ نصفها على التعليم العالي و ٤٠٪ منها على خدمات العلوم والتكنولوجيا و ١٠٪ على مشاريع البحث والتطوير.

وتمثل ٠.٤٪ من الناتج القومي الاجمالي مقارنة بنسبة ٣.٥٪ في اليابان و ٢.٨٪ في الولايات المتحدة والمانيا وحوالي ٢.١٪ في دول المجموعة الاوروبية عام ١٩٩١.

كما اشار التقرير ان نسبة العاملين في نشاطات العلوم والتكنولوجيا الى مجموع القوى العاملة في الاردن حوالي ٢ لكل الف مستخدم في عام ١٩٩١ نصفهم في البحث والتطوير مقارنة بحوالي ٦.٩ لكل الف مستخدم في الولايات المتحدة الامريكية. كما ويعمل ٥٪ من العاملين في البحث العلمي والتطوير في مجال الانتاج و ٦٦٪ في مجال التعليم العالي و ٢.٩ في مجال الخدمات الاخرى في حين يعمل ٥٪ من العاملين في الخدمات العلمية والتكنولوجيا في مجال الانتاج و ٧٨٪ في مجال التعليم العالي و ١٧٪ في مجال الخدمات الاخرى.

وبين نفس التقرير ان عدد المؤسسات التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بنشاطات علمية وتكنولوجية حوالي ٢٠٠ مؤسسة عام ١٩٩١ منها ٨٧ مؤسسة لديها ٢٧٩ مختبرا تخصصيا وتتركز هذه المختبرات في الجامعات وكليات المجتمع والمراكز العلمية والتقنية والتي تضم حوالي ٨٣٪ منها بينما يتوافر ٩٪ منها في المؤسسات الصناعية الامر الذي يعكس ضعف اهتمام هذه المؤسسات بالنشاطات العلمية والتكنولوجيا.

وبين نفس التقرير الى ان ابرز المشكلات التي تواجه قطاع العلوم والتكنولوجيا تتمثل في الآتي:

- تدني نوعية التعليم العالي وغياب التخصصات متداخلة المعارف ومحدودية برامج الدراسات العليا.
- ضعف البحث العلمي الاساسي والتطبيقي وقصوره عن تلبية احتياجات المجتمع واولوياته.
- عزوف القطاع الخاص عن الاستعانة بالمؤسسات العلمية والبحثية.
- نقص التشريعات التي تنظم نقل وتوطين وتطوير التكنولوجيا الملائمة.
- قصور القوانين والانظمة عن تغطية براءات الاختراع وحقوق النشر والتأليف.
- عدم ربط شبكات المعلومات المحلية بشبكات المعلومات العلمية والتكنولوجيا الدولية المتخصصة.
- ضعف الوعي العام لاهمية العلوم والتكنولوجيا.

واكد التقرير على اهمية نشاطات العلوم والتكنولوجيا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية مشيرا الى ضرورة انتقال الاردن خلال السنوات الاربع القادمة من مرتبة الدول التي تنفق اقل من ٠.٥٪ من الناتج القومي الاجمالي على البحث والتطوير وتستخدم اقل من ٠.٥٪ من الناتج القومي الاجمالي على البحث والتطوير لكل الف مستخدم عام ١٩٩١ الى مرتبة الدول التي تنفق بين ١ - ١.٥٪ وتشغل اكثر من ١.٥ لكل الف مستخدم خلال السنوات الاربع القادمة.

واوصى التقرير برفع نسبة الانفاق على نشاطات العلوم والتكنولوجيا الى الناتج القومي الاجمالي من ٤٪ الى ٧٪ وزيادة عدد العاملين فيها من عاملين الى ثلاثة عمال لكل الف مستخدم ورفع مساهمة الصناعة في الانفاق على البحث والتطوير الى اجمالي الانفاق من ٨٪ الى ١٢٪ اضافة الى زيادة رأس المال المستثمر في المرافق المخبرية والبحثية لكل طالب في العلوم والتكنولوجيا من «١٠٠٠» دينار الى «١٤٠٠» دينار في الدرجة الجامعية الاولى ومن «١٢٠٠» دينار الى «٢٤٠٠» دينار في مرحلة الدراسات العليا.

النقابات تنتظر التطورات السياسية

اكد الامين العام لنقابة المهندسين السيد محمد نجم على ان المهندسين الموجودين في الاراضي الفلسطينية المحتلة لا زالوا جزءا لا يتجزأ من نقابة المهندسين الاردنيين مشيرا الى ان عملية الانفصال بين الطرفين مرتبطة بالتطورات السياسية القادمة، وكانت بعض الانباء قد تحدثت عن استعدادات يجريها قطاع المهندسين في الاراضي المحتلة لتشكيل اطار مستقل خاص بهم.

ويذكر ان نقابة المهندسين الاردنيين وباقي النقابات المهنية الاخرى لم تتأثر بقرار فك الارتباط الذي اتخذ عام ١٩٨٨.

من الخميس ... الى الخميس

خاص بالمستقبل

مذكرة «بقعاوية» لرئيس الوزراء

رفع سكان مخيم البقعة مذكرة الى رئيس الوزراء وعدد من الجهات الرسمية قالوا فيها:

نحن سكان واهالي مخيم البقعة بالاضافة الى جميع اهالي سكان منطقة حوض البقعة نستنكر وبشدة الاجراءات التعسفية التي تقوم بها حاليا مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية لنقل الخدمة الهاتفية المباشرة مع مقاسم عمان عن مناطقنا وربطها بمقسم منطقة السلط مما يزيد العبء المالي على كاهل المواطنين الذين يأملون بتحسين الخدمات الهاتفية وتسهيلها وليس تعقيدها، علما بان منطقتنا تعتبر على حدود امانة عمان الكبرى ومصالح المواطنين والعاملين مرتبطة مع عمان من الناحية التجارية والعائلية. آملين اعارة هذا الطلب جل اهتمامكم، وفقنا الله واياكم لما فيه مصلحة هذا الوطن وخدمة مواطنيه تحت رعاية راعي البلاد جلالة الملك الحسين المعظم.

موافقة وزارية على موازنة المؤسسات

وافق مجلس الوزراء مؤخرا على موازنات المؤسسات المستقلة العامة وجداول تشكيلات الوظائف الملحقة بها للعام المالي ١٩٩٤.

موازنة المؤسسات يبلغ مجموعها ٤٥٧ مليونا و ٩٠٠ الف دينار، بعجز مقداره ٧٩ مليونا و ٢٠٠ الف دينار.

ومن المتوقع حصول هذه المؤسسات على منح وهبات خارجية لتمويل مشروعاتها الرأسمالية بقيمة ٤ ملايين و ٩٠٠ الف دينار.

الرئيس الجزائري بن بيلا في عجلون

قام الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا يرافقه السيد فايز العبادي محافظ اربد ومدير شرطتها والدكتور سعد الوادي متصرف لواء عجلون ورئيس مركز امن عجلون ورئيس بلديتها بزيارة الى قلعة عجلون التاريخية، استمع من السيد محمد ابو عبيلة مفتش آثار عجلون الى شرح مفصل ووافٍ عن تاريخ هذه القلعة واهميتها على مر العصور.

وهذه هي اول زيارة لزعيم عربي لعجلون.

بعد نجاحهم توزيع مناصب نقابة المصارف

عقدت الهيئة الادارية الجديدة لنقابة المصارف اولى جلساتها برئاسة عبد الله خليل وقررت توزيع المناصب الادارية بين الفائزين على النحو الآتي:

مؤيد العتيلي رئيسا، عبد الله خليل ممثلا للنقابة في اتحاد العمال، شحادة الخطيب نائبا للرئيس، هاني حبش امين السر، اكثم زهران نائب امين السر، جمال مصطفى امينا للصندوق، خالد عياش نائب امين صندوق.

وقررت الهيئة الادارية انتداب كل من الاعضاء التالية في المجلس المركزي عبد الله خليل، مؤيد العتيلي، اكرم النمري، هاني حبش، احمد قرارعة، شحادة الخطيب، مثقال الخلايلة.

خالد رشيد رئيسا لنادي اسرة القلم

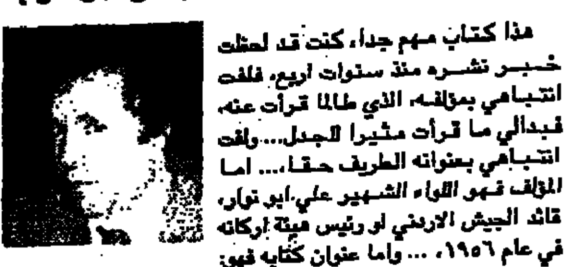
عقد مؤخرا اجتماع للهيئة الادارية من نادي اسرة القلم بالزرقاء لانتخاب رئيس بدل الدكتور طارق حجاوي الذي قدم استقالته مؤخرا. وقد فاز خالد رشيد بالتزكية.

والجدير بالذكر ان نادي اسرة القلم تأسس عام ١٩٧٤ وهو من اوائل النوادي الثقافية في المحافظة. ويذكر ان من ابرز مؤسسي هذا النادي القاص المعروف بدر عبد الحق، والكاتب زياد عودة.

وقفات

مذكرات علي ابو نوار..!

*** د. توفيق ابو الرب**



هذا كتاب مهم جدا، كنت قد لمحت خبر نشره منذ سنوات اربع، فلفت انتباهي بمؤلفه، الذي طالما قرأت عنه، فبدا لي ما قرأت مثيرا للجدل... ولفت انتباهي بعنوانه الطريف حقا... اما المؤلف فهو اللواء الشهير علي ابو نوار، قائد الجيش الاردني او رئيس هيئة اركانه في عام ١٩٥٦، ... واما عنوان كتابه فهو: «حين تلاشت العرب»... وقد اتيحت لي قراءة هذا الكتاب بعد تلك السنوات اخيرا، لانه قد صدر عن دار الساقي بلندن عام ١٩٩٠، وهذا هو السر في ان نسخه قليلة وان احدا من كتابنا لم يقم بدراسته فيما اظن.

ويمكن ان نلاحظ من خلال القراءة الاولية المتأنية للكتاب، انه يقوم على ثلاثة امور، ولكنها متداخلة تداخلا شديدا، قد لا يبدو ظاهرا في فصول الكتاب وفهرسه... اما اولها فيقوم على حديث المؤلف المفصل عن حياته العامة «لا الخاصة»، فيشمل دخوله الجيش الاردني سنة ١٩٤٣، ...ثم يشمل حياته في المنفى الاختياري، منذ عام ١٩٥٧ حتى عام ١٩٦٤، وتنقله خلال هذه الاعوام بين مصر وسورية والعراق والجزائر، ..وهذا الجانب مهم دون ريب، لمؤرخ الحركة القومية التحررية العربية، منذ النصف الثاني من هذا القرن، لان المؤلف يلقي فيه الضوء الساطع على كثير من الاحداث العامة، ولذا آثرنا ان نقول عن الكتاب: انه مذكرات، ..كما نص العنوان الفرعي له! .. وهذا الجانب مهم ايضا لمن يريد كتابة السيرة الذاتية للمؤلف، لان اللواء علي ابو نوار ـ رحمه الله ـ لم يعن بتصوير حياته الخاصة في الطفولة او وسط العائلة والاهل، وانما كان همه ان يصور حياته العامة الحافلة بالاحداث الجسام.

... واما الامر الثاني الذي يقوم عليه الكتاب فهو آراء المؤلف الخاصة في تلك الاحداث الجسام، بل يتضمن آراءه في الشخصيات العامة الكبيرة، التي كان لها دورها الخطير في تلك الاحداث.. ونستطيع ان نؤكد للقارئ هنا ان اللواء ابا نوار ـ رحمه الله ـ لا يبدو في هذه الآراء سياسيا مراوغا، يعمد في بسطها الى المجاملة والمهادنة الدبلوماسية، وانما هو يبدو فيها صاحب مبدأ او موقف جاد دائما، بل حاد احيانا، حتى انك لتفغر فاك دهشة، حين تسمعه يقول رأيه الحازم الصارم في هذه الشخصية او تلك، مع انها ما زالت حية ترزق، او ما زال لها خطرها وحضورها القوي، فهو اذن لا يعبأ برد ولا يعنيه ان يغضب منه فلان او فلان، وانما يعنيه ان يجهر برأيه الحق، دون زيف او مواربة..!!

... واما الامر الثالث فهو يتعرض فيه لكل ما قيل عنه، قبيل ان يعمد الى منفاه الاختياري، وفي اثناء هذا المنفى، فيرد حتى على اخطر ما اتهم به، في صراحة لا تعرف الخوف، او ايثار السلامة، ولا شك عندي ان هذا الجانب هو اخطر هذه الامور كلها، واهمها، بل هو امتعها للقارئ المتتبع.

* * *

وبعد... فلا شك ان حجم هذه الزاوية لا يسمح بالخوض المفصل او التعليق على امور الكتاب كلها او احدها، فلا بد لنا اذن من العود الحميد الى هذا الكتاب المهم بين حين وحين، لنقف مع قضاياه الكثيرة الخطيرة وقفات ووقفات، ..ولكن الذي احب ان اقوله في الختام: ان مما يثير العجب والدهشة حقا هو ان المؤلف بعد عودته من المنفى عام ١٩٦٤، قد ظل في الغالب يبتعد عن الاضواء منذ ربع قرن، على الرغم مما كان يثار حوله احيانا من كتابات، حتى بدا في الظاهر، وكأنه قد اعتزل الحياة العامة، وآثر الراحة والسكون، وهو المشهور بالحيوية والنشاط... وبينما كنا نظن في الظاهر انه لم يعد معنيا بما يحدث اخيرا حوله، او حتى بما يقال عنه، اذ هو يطلع علينا قبيل وفاته بهذا الكتاب الضخم، واذا هو يثبت فيه انه كان في عزلته الظاهرية يتتبع كل شيء، ويرصد كل امر، فكأني به حين شعر بدنو اجله، قد قرر اخيرا ان يخرج من عزلته، وان يتخلى عن صمته المعهود، ليقول كلمته الاخيرة قبل ان يمضي، ..واذا هذا اللواء الشهير الذي سطع نجمه في الخمسينيات، يطلع على القراء بكتاب مثير خطير، ليسطع اسمه بغتة من جديد، ثم ليسقط جسمه متوهجا كالشهاب الراصد، مصداقا لقول الشاعر القديم:

وما المرء الا كالشهاب وضوئه … يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

رئيس بلدية الزرقاء للمستقبل:

حل المجالس البلدية المنتخبة لا يوجد ما يبرره

قال السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء، انه سيتم قريبا رفع موازنة البلدية للعام الحالي ١٩٩٤ الى وزارة البلديات للمصادقة عليها من اجل طرح العطاءات اللازمة والواقعة ضمن خطة عمل البلدية، وان هذه الموازنة كالموازنات السابقة ضمن دورة المجلس الحالي لا تعتمد على القروض وتتوجه البلدية للاعتماد على الذات في تمويل المشاريع التنموية والانتاجية، فهذه الموازنة هي الموازنة الخامسة التي يضعها المجلس ويعتمدها منذ عام ١٩٩٠.

وحول رأيه في حل المجالس البلدية المنتخبة في نهاية العام استعدادا للانتخابات البلدية في جميع مدن المملكة عام ١٩٩٥، قال السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء، ان حل المجالس البلدية المنتخبة لا يوجد ما يبرره لان التخوف من استغلال المجالس البلدية بعملها للدعاية الانتخابية استعدادا للانتخابات البلدية القادمة انما يشمل اللجان التي ربما تتولى ادارة البلدية خلال فترة حل المجالس البلدية. فلا يوجد ما يمنع هذه اللجان من الترشيح للانتخابات، وخوضها ومنافسة المرشحين. وربما تكون المنافسة بين المجلس البلدي الذي تم حله وهو المنتخب بارادة الناخبين وبين اللجنة المعنية او من ترغب هذه اللجان من دعمهم من الاقارب او الاصدقاء، فيبقى المحذور قائما، ومن وجهة نظري يجب ترشيح مبدأ الانتخاب ليبقى هو الاشمل. واضاف في الاصل ان المشغول لا يشغل غالبا ما تكون اللجان غير متفرغة مما يؤثر على اداء البلديات لوظائفها.

ان المجلس البلدي الذي يتولى مهام عمله عن طريق انتخابات بلدية نزيهة لا يجوز حله قبل انتهاء دورته ما دام القانون الذي اوصله البلدية مرشده وموجهه في القيام بعمله.

واكد السيد ياسر العمري ان حل المجالس القائمة وتعيين لجان لادارة شؤون البلديات ثم اجراء انتخابات بلدية عام ١٩٩٥ سيفرض وكونا سلبيا على عطاء البلديات وسيعطل اعمالها ويزعزع ثقتها بنفسها بغض النظر عن التبرير الذي يراه المؤيدين لحل المجالس البلدية.

وحول رأيه في انتخابات بلدية الزرقاء المقرر اجراؤها في ٢٨ ايار القادم حيث انه سيحل المجلس القادم في نهاية العام حسب تعديلات القانون الجديد «قانون البلديات»؟

قال العمري: انا لا اطالب بتمديد فترة عمل المجلس البلدي الحالي في بلدية الزرقاء الا اذا شمل التمديد كافة المجالس البلدية المنتخبة في المملكة لحين اجراء الانتخابات البلدية في العام القادم.

اما ان تعتبر المجالس المنتخبة القائمة بديلا عن اللجان المعنية فعلى الرغم من الايجابية لمثل هذا الافتراض والذي يجد مؤيدين له... فان الاصل ان تبقى التسمية لمجلس بلدي... وليس للجنة معينة وفي حين الاخذ بهذا فانه لا يجوز اجراء اي تعديل على المجلس البلدي لتغليب وصف اللجنة المعنية عليه. ويمكن ان يشمل مشروع القانون المعدل وتستمر المجالس البلدية القائمة الى حين موعد لاجراء الانتخابات العامة بيوم واحد.

واكد السيد العمري انه من اول المؤيدين لاجراء انتخابات بلدية الزرقاء في موعدها وحسب نصوص القوانين المرعية حتى تبقى هذه التوجهات هي الاغلب والاعم.

واضاف: ان شرط ان يكون رئيس البلدية يحمل مؤهلا جامعيا بموجب التعديلات على قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٩٥ لا يوجد له ما يبرره هو الآخر، لان المشرع ليس شرطا عليه ان يكون جامعيا... فعلى صعيدي الشخصي انا حاصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة.

انما هناك رؤساء بلديات اخرى اثبتوا جدارتهم في الخدمة العامة ولم يكن لديهم مؤهلات جامعية، اضافة الى ان كثيرا من الاشخاص تركوا آثارا ايجابية، وبصمات واضحة في مواقع كثيرة وصلوا اليها، واثبتوا كفاءة وجدارة وليسوا من حملة المؤهلات العلمية فتاريخ الانسان وتفاعله مع مجتمعه، وخبراته العملية لا تقل عن المؤهلات العلمية المجردة عن الخبرة مع تقديري الكامل للمؤهلات العلمية والتخصصية.

وحول نيته للترشيح لانتخابات البلدية التي يجري الاستعداد لها في الزرقاء؟

قال: ما يزال الوقت مبكرا للاجابة عن هذا السؤال وبيننا وبين الترشيح الرسمي اكثر من اسبوعين اضافة الى الاحتمالات العديدة التي قد تصدر حسب مشروع القانون المعدل والموجود حاليا لدى مجلس الاعيان الموقر.

ياسر العمري

خفايا موافقة اتحاد العمال على ضريبة المبيعات

كشفت مصادر نقابية مطلعة للمستقبل النقاب عن اسباب اعلان قيادة الاتحاد تأييده لضريبة المبيعات واصداره بيانا بهذا الشأن بعد ان كان قد اعلن في وقت سابق في صحيفة الدستور ان الاتحاد يعتبر مجلس النواب وموقفه من ضريبة المبيعات هو الاساس لموقفهم لان النواب يمثلون رأي الشعب الاردني.

وقال المصدر ان سر تغير موقف الاتحاد يتلخص في سببين الاول يتمثل في قيام الحكومة بوقف الدعم المالي السنوي الذي تقدمه للاتحاد والبالغ ٢٥ الف دينار وربط عملية تقديمه بموافقة الاتحاد على ضريبة المبيعات مشيرا الى ان وزير المالية السيد سامي قموه هو الذي قام بدوره في الضغط على قيادة الاتحاد خلال التقائه برئيس الاتحاد خالد شريم ومازن معايطة نائب الامين العام وفتح الله العمراني وجميل الهباهبة من قيادات الاتحاد.

وانتقد المصدر الضغوطات الحكومية وموافقة الاتحاد على ضريبة المبيعات وقال لو كان موقف قيادة الاتحاد صلبا ومنحازا لموقف الطبقة العاملة لما رضخ للحكومة وقبل بهذه الصفقة لان مصالح العمال اكبر من مبلغ ٢٥ الف دينار.

تقرير حكومي يؤكد على:

انخفاض وفيات الرضع !

افاد تقرير صحي ان معدل وفيات الاطفال الرضع انخفض في الاردن بسبب تحسن الوضع الصحي، مشيرا الى ان وفيات الرضع كانت ٥٥ وفاة لكل الف مولود عام ١٩٨٥، في حين اصبحت ٢٤ وفاة لكل الف عام ١٩٩١. مشيرا الى ان انخفاضا قد حدث في معدل الوفيات الخام بحيث اصبحت ٦.٢ وفيات لكل الف عام ١٩٩١ بدلا من ١٠ وفيات لكل الف عام ١٩٨٥.

وعلى صعيد الكوادر الطبية قال: لقد ارتفعت معدلات الكوادر الطبية العاملة في القطاعين العام والخاص فاصبح لكل عشرة آلاف مواطن ١٦.٥ طبيب، و٣.٨ طبيب اسنان و٥.٧ صيدلاني و٦.٢ ممرض وممرضة الا انه اشار ان زيادة السكان الناتجة عن ازمة الخليج قد ادت الى انخفاض في نسبة الاسرة فاصبحت النسبة لكل «١٠٠٠٠»، نسمة «١.٥» عام ١٩٩١ في حين كانت النسبة ١٩.٦ سرير لكل «١٠٠٠٠» نسمة.

واضاف المصدر قوله ان تكاليف الخدمات الصحية تشكل عبئا على موازنة وزارة الصحة حيث لا تغطي الايرادات سوى ١٢.٧٪ من مجمل نفقاتها وحوالي ١٨.٣٪ من مجمل نفقاتها الجارية عام ١٩٩١ في حين تشكل نفقات الرعاية الصحية الثانوية ما نسبته ٦٢٪ من موازنة وزارة الصحة.

على صعيد آخر اشار نفس التقرير الى ان ابرز مشكلات هذا القطاع تتمثل في:

- محدودية الموارد المالية المتاحة مقارنة بالطلب المتنامي على الخدمات الصحية الحكومية.
- غياب التنسيق بين مؤسسات القطاع العام، مما ينعكس في زيادة الكلفة وانخفاض مستوى الخدمة.
- تحمل وزارة الصحة لاعباء اضافية نتيجة لتهرب بعض الجهات غير الحكومية عن الوفاء بالتزاماتها في المساهمة المقررة في الخدمات العلاجية الاكثر كلفة، اضافة الى عجزها عن الاستمرار في تقديم خدماتها للتقاة ذات الكلفة التشغيلية العالية مما يؤدي الى ايلولتها الى وزارة الصحة.
- تدني نسبة اشغال اسرة المستشفيات الحكومية غير المركزية، والتحويل غير المبرر من المراكز الصحية والمستشفيات الطرفية الى المستشفيات المركزية.
- تحول النمط المرضي من الامراض السارية الى الامراض المزمنة، مما يتطلب فترات اقامة اطول في المستشفيات وعلاجات ذات كلفة عالية.

الرمحي: حزبنا لم يفلس ماليا وسيبقى الى جانب شعبنا

نفى طلال الرمحي الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الوحدويون صحة الانباء التي اشارت الى ان حزبه افلس ماليا، وقال الرمحي في اشارة الى ما ورد في العدد الماضي من المستقبل من ان الحزب افلس ماليا، ان ذلك غير صحيح مؤكدا ان الحزب رغم امكاناته المتواضعة الا انه غني بمبادئه وقيمه وبرامجه السياسية التي تعبر عن مصلحة الشعب حسب تعبيره والمستقبل تنشر هذا التوضيح التزاما بالامانة الصحفية وحرصا على حق الرمحي في التعبير عن رأيه فيما نشر حول حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون».

طلال الرمحي

٧١٠٠ دينار تبرعات العفو الدولية

بلغت حصيلة التبرعات والايداعات لمنظمة العفو الدولية منذ شهر ١٩٩٣/١٢ حتى غاية ١٩٩٤/٤/١٢ «٧١٠٠» دينار اردني.

وقد ساهمت مجموعة من الشركات والشخصيات الاردنية بهذا العمل الخيري.

ويذكر ان هذا المبلغ الذي تم جمعه من المتبرعين يرصد لدعم نشاطات المنظمة.

مشاركة عزاء

اسرة جريدة المستقبل تشارك آل الطوال

احزانهم بوفاة فقيدهم المرحوم

سلامة شحادة سلامة الطوال

وتتقدم من آل الفقيد وذويه

باصدق مشاعر العزاء والمواساة

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر

وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

امين عام واعضاء اللجنة التنفيذية وجميع كوادر

حزب المستقبل يتقدمون لزميلهم

جواد مرقة

بخالص العزاء بوفاة شقيقته المرحومة

جويدة مرقة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها

فسيح جنانه ويلهم ذويها الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

هذا من الأرشيف

وجهة نظر

التعددية السياسية

* أمير حبوب



لتحديد مفهوم التعددية، فهي مصطلح يمكن ان يطلق على نشاطات وممارسات متعددة ومتباينة من نشاطات الحياة العامة، فنجد هناك تعدد فكري ومذهبي منذ بدء الخليقة وحتى الآن، وكذلك هناك التعدد الاجتماعي، بوجود فئات اجتماعية متباينة ناتجة عن تفاعل العملية التاريخية وتطور القوى المنتجة وعلاقات الانتاج المرافقة لها، ومن امثلتها سكان المدن والريف، ووجود الطبقية الاجتماعية في المدينة وهكذا..

اذن ومن خلال تفاعل الانسان مع الطبيعة ومحاولته السيطرة عليها في القرون الماضية المتعاقبة نتجت هذه التعددية.

اما بالنسبة للتعددية السياسية، فقد ذكرها د.دفرجيه في كتابه الاحزاب السياسية، وهي مصطلح يدل على التنوع في التعبير السياسي والاجتماعي والاقتصادي لمجموعات من الناس، مختلفين في مصالحهم وتطلعاتهم ومعتقداتهم، وفي التاريخ امثلة كثيرة على التعددية السياسية لا مجال لحصرها. وقد كانت دائما وابدا موجودة بوجود التجمع الانساني المتعدد في رؤيته العقائدية وفي مصالحه المادية، وكان يظهر هذا التعبير السياسي بوجود نخبة من القادرين على المبادرة في وضع آلية لحركة التعبير السياسي، قادرة على تجميع واستقطاب اعضاء من الطبقة الاجتماعية أو اعضاء من المجموعة العقائدية الواحدة، ويعتمد نجاح اي مجموعة او فشلها على قدرتها على امتلاك هذه الآلية القادرة على التعبير عن المصالح والعقيدة.

فالتعددية السياسية هي حالة قائمة في كل المجتمعات تحددها درجة تطور المجتمع، ويجب ان تظهر هذه التعددية وبشكل مشروع لتظهر تعبيراتها السياسية، لتساعد وتساهم في نجاح التطلعات الوطنية والقومية، من خلال منابرها وتنظيماتها المستقلة التي تمكنها من الاعلان عن رؤاها السياسية، بل تمكنها من تحقيق هذه الرؤى في مجال الفعل السياسي.

وهناك لجماع انساني على ضرورة الاعتراف بالتعددية السياسية بواسطة النظام الرسمي في النصوص المتعددة الموجودة في عديد من الوثائق الدولية، فالفهم المتكامل للمواد ١٩، ٢٠، ٢١، من الاعلان العالمي لحقوق الانسان يؤدي الى استخلاص ان الاعلان قد اقر مبدأ التعددية السياسية منهاجا للنظام السياسي المعاصر، ونصوص هذه المبادئ وهي تؤكد حرية الرأي والتعبير، وحرية تكوين الجمعيات السياسية السلمية، وحق المشاركة في ادارة الشؤون العامة مباشرة او من خلال ممثلين، وبالتالي فمن حق الجماعات المتميزة داخل المجتمع الشامل ان تشكل تنظيماتها التي قد تكون احزابا او جماعات سياسية، او قد تكون في احوال اخرى تنظيمات تعالج اوجه النشاطات المختلفة في الحياة.

والتعددية السياسية وهي قضية مركزية في الحياة السياسية، لا يمكن فهمها بمعزل عن القضية الديمقراطية في شموليتها، لان مسألة التعددية السياسية في حقيقتها وجه من الاوجه المتعددة للمسألة الديمقراطية.

المعارضة ـ الولاء والانتماء الوطني

د.سلامة احمد سليم

لا اعرف كيف ومتى ارتبط مفهوم المعارضة مع مفهوم الانتماء الوطني ومفهوم الموالاة مع الانتماء اللاوطني وحتى لا نتوه بتفاصيل كثيرة نحن بغنى عنها سوف نتطرق لامثلة حية تحصل في كافة البلدان حول العلاقة الجدلية بين كافة هذه المفاهيم.

كمواطن عادي اعتبر ان المعارضة او الموالاة يجب ان تنطلق من مصلحة الوطن اي انه ليس بالضرورة لاثبات انك وطني ان تكون معارضا بل على العكس يمكن ان يكون الالتقاء والابتعاد بين كافة الحركات الحزبية والمهنية من جهة والحكومة من جهة اخرى ينطلق من مصلحة الوطن فباعتقادي يمكن ان تلتقي آراء المعارضة مع القرارات الصادرة عن الحكم في دولة ما، اذا كانت هذه القرارات تتجاوب ومصلحة الوطن، لقد تابعت بانتباه وحرص شديدين خطابات جلالة الملك كمحاولة لاستشفاف صورة المستقبل او الاخطار والضغوطات التي يتعرض لها اردننا الحبيب.

فالاردن الصغير بمساحته وعدد سكانه، والكبير بمكانته وسعة صدره تبوأ مكانة دولية وعربية مرموقة تمثلت بالتطور على الصعيد المحلي في شتى جوانب الحياة، الطرح السياسي العقلاني في التعامل مع المستجدات والمتغيرات الدولية الشجاعة في اتخاذ القرارات المناسبة في الاوقات المناسبة، واخيرا الانتماء الثابت للامة العربية ومصالحها وقضاياها، ان كافة هذه الاسباب حققت لبلد كالاردن بمقدراته الاقتصادية المحدودة ان يلعب دورا اساسيا في الكثير من القضايا العربية والعالمية، مع ذلك ما زالت تتحكم في نفوس الكثير من القياديين الشعبيين الحزبيين منهم والمهنيين المفاهيم السابقة حول مفهوم المعارضة لتجد انهم دائما يملكون الوصفات الجاهزة من شعارات وطروحات اهم ما يميزها الابتعاد بل ومعارضة وعرقلة اي قرارات تصدر عن الحكم حتى لو كانت هذه القرارات غاية في التعبير عن الانتماء الصادق للوطن والشعب، انما يدفعني الى هذا الكلام هو شعوري بالاسى ممن يدعون الوطنية والدفاع عن مصلحة الوطن بسبب عدم قيامهم بحشد الجماهير الاردنية دعما لموقف جلالة الملك حول ربط استئناف المحادثات السلمية مع رفع الحصار عن ميناء العقبة، كان لي امل كبير ان تدعو كافة القيادات الاردنية في شتى المواقع الجماهير الاردنية من شتى الاصول والمنابت النزول للشارع الاردني لتعبر عن دعم مواقف جلالة الملك الحسين المعظم وقيادته الهاشمية التي برهنت انها الاصدق في التعامل مع القضايا العربية عامة والقضية الفلسطينية خاصة، ان هكذا موقف كان ضروريا لاشعار القيادة ان هناك شعبا بكامله يسير خلفها رغم ما يعانيه شعب الاردن من وطأة الضغوطات التي تعرض لها ويتعرض لها هذا الوطن جراء مواقفه القومية الشجاعة.

وكان لا بد من اثبات ان الوحدة الوطنية بين فئات الشعب الاردني من شتى الاصول والمنابت قوية بما يكفي للتصدي لاي تهديد محتمل طالما نشعر ان هناك اطرافا تحاول ابتزازنا بهشاشتها. لقد اتخذت من هذه الحادثة مثالا كون كلمات جلالة الحسين في هذا الاتجاه كانت كافية للدلالة على اهمية الوحدة الوطنية في مواجهة التحديات وخاصة عندما قال جلالة الملك الحسين ان من يقف ضد الوحدة الوطنية سيكون خصمي الى يوم الدين.

وكنتيجة فانه لا يسعني الا ان اتوجه بالنداء الى كافة ابناء الشعب الاردني بان نتعامل مع مفهوم المعارضة او الموالاة انطلاقا من مصلحة الوطن لانها فوق كل اعتبار !!

كلمات لها معنى

الحول والحور

* د. نبيل سعادة

راقني ما قرأت صباح يوم هادئ وجميل من ايام الربيع لهذا العام عن ان هنالك اناس بين ابناء هذا الوطن يقرأون مواقف وطنهم بعيون حولاء، فهمت لنفسي انها مشكلتنا الازلية التي نطلب من الله تعالى ان يخلصنا منها فلم يبق لنا الا الصلاة فالله قادر على كل شيء وهو العليم القدير. انني اطلب الصلاة لان كل الجهود والتوجيهات في هذا الصدد باءت بكل صراحة بالفشل.

بكل بساطة وصراحة هنالك اناس في هذا الوطن فعلا ينظرون الى الامور وكأن في عيونهم حولا وآخرون ينظرون الى الامور وكأن في عيونهم حورا وما ابعد المسافة بين هؤلاء ولو قدر لي قياسها لقلت انها ابعد بكثير من المسافة التي تصل الارض بالقمر والحالتان لن تلتقيان فالاتجاهات ايضا مختلفة. الحول من ابناء هذا الوطن هم الذين ينظرون للامور بمنظار تشاؤمي متعدد الجهات والاتجاهات وهم السلبيون في مواقفهم فالحول مرض وكذلك هم السلبيون. نحن نعرف بان الصحيح ان يرى الانسان الامور بمنظار واحد ونعرف كذلك انه ان تعددت هذه المناظير فاننا لا نرى شيئا فيكون حكمنا اذن على الامور خاطئا وهؤلاء هم الحول الذين ينطبق عليهم المثل القائل خالف تعرف.

يذكرني ذلك بالقصة التي تقول ان الطبيب الاحول يرى مريضه وكأنه ثلاث او اكثر فيعتقد لاول وهلة بان عيادته ملأى بالمرضى وحين يجري الكشف على احدهم لا يستطيع تحديد مكان المرض لانه يرى النقطة وكأنها عدة نقاط، وبالتالي يخطئ التشخيص ويكون العلاج غير نافع ان لم يكن ضارا، مشكلة نعيشها ونحياها في كل يوم وهذه المشكلة تحتاج الى تشخيص صحيح وعلاج سليم كما يحتاج الاحول الى العلاج، يقينا مني انه كما يشعر الاحول بالشفاء والسلامة بعد عملية جراحية بسيطة كذلك يشعر السلبي المتشائم بعد ان يتعمق فقط بما يقرأه ويقيم بعد ذلك لنفسه التحليل المنطقي والمعقول. الامر الاهم من كل هذا ان يعترف الانسان انه يرى الامور بعين حولاء حين يقرؤها ولا يكابر الحقائق الواضحة التي تكون اشهر من نار على علم في حقيقتها. لو صح ووجد هنالك الاستاذ الخبير وقام بتصليح اوراق من يقرأون وفي عيونهم حول لوضعهم في مصاف الساقطين في الامتحان.

اما الذين يرون الامور وكأن في عيونهم حورا وهم اصحاب العيون الحور فانهم ينظرون الى الامور بمنظار واحد فيرون الاشياء جلية امامهم فيحكمون على ما يرون ويقرأون بكل دقة وثقة وحكمة وهؤلاء هم المتفائلون الايجابيون من ابناء هذا الوطن الذين تقع على عاتقهم تعديل المسارات وتصحيح الاخطاء هؤلاء يقدرون الحوار البناء لا يغضبون ولا يتشنجون المهم عندهم الصالح العام لهذه الامة. هم ليسوا مرضى كالحول وانما في عيونهم حور والحور كما نعلم هو الجمال والبساطة والنظرة الثاقبة التي تراه العين الصحيحة المعافاة وغير المريضة.

واخيرا اقول انه لو صبر الاحول وتمعن في عيون زميله صاحب العيون الحور وغاص في عمقها انعدب حسرة لعلاج نفسه دون تردد، الطريق «الدغري» اي المستقيم هو اقصر الطرق لبلوغ الهدف فعلى الحول ان يوقنوا ذلك ويهتدوا.

من القاموس السياسي

كوريا الشمالية

اعداد: زكريا العظم

تشهد شبه جزيرة كوريا الواقعة في شرق قارة آسيا بين اليابان والصين، توترا بالغ الاهمية والحساسية في خضم التدخل السافر من الولايات المتحدة الامريكية في محاولة واضحة لاخضاع المنشآت الكورية الشمالية الذرية لتفتيش دولي، توطئة لتحجيم القدرة الذرية وبالتالي محاصرتها في زاوية حرجة ثم الانقضاض عليها بسهولة ويسر، ولكن الموقف ليس بالسهولة بمكان ان تنصاع بيونغ يانغ لاوامر واشنطون، مما دفع البنتاجون لحشد آلاف الجنود والترسانة المسلحة الى فوهة بركان على وشك الانفجار ليؤدي بتلك المنطقة الى الدمار.

فماذا تعرف عن كوريا الشمالية؟ انها هي كوريا الديمقراطية الشعبية التي تشغل القسم الشمالي عند خط عرض ٣٨° الذي يفصلها عن كوريا الجنوبية، التي لن نخوض في الحديث عنها، بل سيتركز الامر في كوريا الشمالية. فهي تطل على بحر اليابان من الشرق، والبحر الاصفر من الغرب، وتجاورها الصين الشعبية في الشمال، كما تتصل حدودها لمسافة قصيرة بالاتحاد السوفييتي قديما، تبلغ مساحتها «١٢٢» الف كم٢ وعدد سكانها ٢٠ مليون نسمة احصاء ١٩٨٧.

ونلقي الضوء على الاحداث السياسية في كوريا الشمالية على النحو الآتي في ٨ اغسطس ١٩٤٥ «بعد يومين من القاء الولايات المتحدة الامريكية القنبلة الذرية على هيروشيما» دخلت القوات السوفياتية كوريا الشمالية «اي قبل شهر تماما من دخول القوات الامريكية كوريا الجنوبية» وعلى الفور اقيمت حكومة مؤقتة توجهها العناصر الشيوعية التي تجمعت في تنظيم سياسي اسمه «حزب العمال الكوري» واجريت الانتخابات لتشمل كوريا الشمالية والجنوبية، ولكن الولايات المتحدة رفضت النتيجة، فلم تعترف بالجمهورية الشمالية، بل اصرت على قيام جمهورية في القسم الجنوبي من كوريا في ١٥/٨/١٩٤٨. وقام الاتحاد السوفييتي في ذلك الزمن بالاعتراف بكوريا الشمالية في ١٢/١٠/١٩٤٨م.

* * *

المحطة القادمة ستكون في كوريا الجنوبية، ويتلوها الحرب في شبه الجزيرة الكورية التي بدأت في ٢٥/٦/١٩٥٠ وسيعيد التاريخ نفسه في اشتعال الحرب في ٢٥/٦/١٩٩٤م.

د. هشام غصيب في ندوة الاربعاء

خمس بديهيات تحكم علاقتنا بالصهيونية

المشروع الصهيوني شريك للمشروع الامبريالي

يريدون تحويل الفلسطينيين الى عبيد وادوات انتاج

ضمن برنامجه التوعوي الاسبوعي، استضاف حزب المستقبل الاستاذ الدكتور هشام غصيب محاضرا في امسية الاربعاء الموافق ٢٠/٤. وجاءت محاضرة الدكتور في سياق سلسلة المحاضرات التي عرف بها النشاط السياسي للحزب منذ تأسيسه حيث دأب على استضافة السياسيين والمفكرين في مساء كل اربعاء.

وكان الحضور كعادته واعيا منتبها لكل ما يقوله المحاضر مما تمخض عن حوار ساخن امتد لاكثر من ساعة بعد الانتهاء من المحاضرة.

ونقدم فيما يلي نصا لما جاء فيها:

لما كنا ـ نحن العرب ـ وما نزال نتخبط على مستوى البديهيات ونتعارك عليها، ناهيك عن تخبطاتنا فيما فيه خلاف ومجال للاجتهاد مما ينبني في الاصل على بديهيات لا يجوز الخلاف حولها، فاسمحوا لي ان اسوق في هذه المحاضرة بعض البديهيات التي لا يجوز الخلاف حولها في اطار الصراع العربي الصهيوني. وهي بديهيات يريد بعض رموز الفهلوة ان يمحوها من وجداننا القومي الاجتماعي المكلوم. واقصد بالفهلوة هذا الاسلوب المتلون الذي لا يثبت على مبدأ ولا على رأي، مصلحته الخاصة هي مرشده في كل اداء يؤديه حتى لو تعارضت سلسلة اجراءاته وتضاربت فلا بد انه واجد لها حلا على طريقة الحواة والسحرة واللعب بالبيضة والحجر. الفهلوة مدرسة لها انصارها واساتذتها بيننا.

البديهية الاولى: ان الكيان الصهيوني هو كيان استيطاني عسكري عنصري يهدف الى تدمير الرابطة الوطنية الفلسطينية «اي تدمير الشعب الفلسطيني وبلقنة المنطقة العربية بتدمير الرابطة القومية العربية، بحيث يغدو العرب تجمعات بشرية بلا قومية ولا ثقافة ولا تراث ولا تاريخ «استكمال خروج العرب من التاريخ» كما كان عليه حال عبيد اثينا وروما في العصور القديمة.

وكلمة استيطاني هنا تأتي بمعنى احلالي اي استبدال السكان اتنيا استبدال ما هو عربي بما هو صهيوني ولهذا يأتي الرفض لفكرة الدولة ثنائية القومية لان الدعوة الصهيونية تقوم اساسا على النقاء العرقي ومن هنا كان الوصف العنصري.

ان الالحاح على التفوق العسكري النوعي على مجمل القوة العربية حتى عندما تكون مجتمعة يشير الى الهدف النهائي بقدر ما يشير الى الوسيلة واداة التنفيذ فالوسيلة هي عسكرة الكيان حتى الاسنان بحيث تظل له الكلمة النهائية والحاسمة في الصراع الذي لابد لاحد الطرفين ان ينفي الآخر فيه وعندما يكون التفوق في الجانب الاسرائيلي فلا بد أن يكون الجانب العربي هو الجانب الملغي الجانب الخارج من التاريخ. فالهدف هو تحويل الفلسطينيين الى مجرد عبيد يعملون لتغذية آلة النمو الصهيوني ليس كبشر وانما كأدوات انتاج تماما مثلما كانت عليه الحال في اثينا وروما القديمتين.

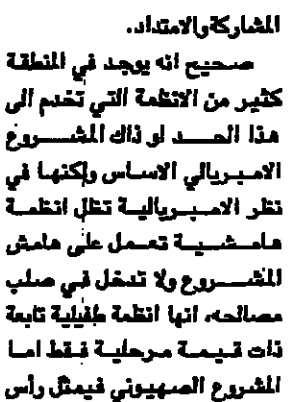
البديهية الثانية: لا يمكن ان تفهم قوة الكيان الصهيوني وجبروته الا على اساس موقفه من النظام الامبريالي العالمي، وعلى اساس ارتباطه العضوي بالمخططات الامبريالية في المنطقة، وتكمن اهمية هذا الكيان في انه ينفذ المشروع الامبريالي في المنطقة عبر تنفيذه مشروعه الصهيوني الخاص. وهذا يفسر اعتماد الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة هذا الاعتماد الكبير عليه. فقدرته على تنفيذ مخططاتها تكمن في قوته الذاتية ومشروعه الخاص.

اي ان المشروع الصهيوني له دور الشريك في المشروع الامبريالي الاساس ولكن ليس على اساس التبعية بل على قاعدة المشاركة والامتداد.

صحيح انه يوجد في المنطقة كثير من الانظمة التي تخدم الى هذا الحد او ذاك المشروع الامبريالي الاساس ولكنها في نظر الامبريالية تظل انظمة هامشية تعمل على هامش المشروع ولا تدخل في صلب مصالحه، انها انظمة طفيلية تابعة ذات قيمة مرحلية فقط اما المشروع الصهيوني فيمثل رأس الحربة ويعتبر نقطة التوسع والانطلاق لتعميم المشروع الامبريالي ومن هنا يأتي الحرص الدائم على ان تكون الصهيونية هي القوة العسكرية الوحيدة القادرة على العمل في المنطقة.

البديهية الثالثة: ان الكيان الصهيوني ليس مجرد اداة لتنفيذ المآرب الامبريالية في المنطقة وانما هو مشروع مركز امبريالي ضمن العلاقات الامبريالية العالمية. انه مشروع امبراطورية امبريالية جديدة تكثف في ذاتها ثمانية قرون من الحقد والعسف الغربيين. لذلك فان نظرة الصهاينة الى الفلسطينيين بخاصة والعرب بعامة، لا تختلف جوهريا عن نظرة الهتلريين الى الروس بخاصة والشعوب السلافية بعامة. انها نظرة اجرامية استعبادية ابادية في صميمها.

البديهية الرابعة: ان العدو رقم واحد الذي تضعه الامبريالية والصهيونية نصب عينيها والذي لا تتوقف لحظة واحدة عن مطاردته وخنقه وتصفية وجوده هو عدوها الاول الواجب تمزيقه لانه يقف لها بالمرصاد سواء في فعله او كمونه واعني به حركة التحرر القومي العربية سواء كانت الفكرة فاعلة نشيطة او كانت كامنة تراود الاذهان وتغري العواطف بالفعل. وعليه فان الكيان الصهيوني يحافظ على وظيفته التاريخية ومبرر وجوده في نظر الغرب الامبريالي طالما ظل هناك عرب يقاومون ويسعون الى التحرر القومي والاجتماعي وطالما ظل هناك عرب يفكرون في عمقهم التاريخي القومي كأساس واو نظري لمواجهة الغزو الخارجي، ان الكلام عن ان هذا الكيان قد فقد وظيفته بانهيار الاتحاد السوفييتي قد ثبت بطلانه من خلال الاحداث التي ما تزال منظورة والتي وقعت في السنوات الثلاث الاخيرة، لقد اثبتت هذه الاحداث بما لا يدع مجالا للشك بطلان هذا الوهم وبينت ايضا ان الذين روجوا لهذا القول لم يكونوا اكثر من مجرد ابواق مستأجرة للسلطة الاستسلامية العربية.



د.هشام غصيب

البديهية الخامسة: ان انتهاء الحرب الباردة تتيح للامبريالية الامريكية فرصة استكمال غزوها للوطن العربي، ذلك الغزو الذي بدأته الامبريالية الامريكية في اواسط الخمسينات، وحال دون استكماله في اثناء العقود الثلاثة الاخيرة تفوق الاتحاد السوفييتي وتنامي المد القومي التحرري.

لذلك تسعى الامبريالية الامريكية اليوم الى اعادة ترتيب المنطقة العربية بما يضمن استكمال هيمنتها عليها بغية استعمال مواردها في سياق معالجة مأزقها الاقتصادي واداة في صراعها مع المراكز الامبريالية الصاعدة في اوروبا واليابان والمراكز الاخرى في روسيا والصين.

ومن الواضح ان الكيان الصهيوني له دور اساسي ومحوري في الترتيبات الجديدة، اذ يبدو ان الامبريالية الامريكية مقتنعة تماما انها لا تستطيع ان تضبط الامور بكلفة معقولة في المنطقة العربية من دون مساعدة فعالة من طرف بؤرة امبريالية محلية مؤثرة ومقتدرة وفي ترابط تحالفي استراتيجي معها.

وحتى يكون الكيان الصهيوني قويا ومؤثرا وقادرا على المساهمة الفعالة في ضبط الامور في المنطقة، فانه ينبغي له ان يستكمل شروط بنائه وقوته المتمثلة في ابتلاع فلسطين بكاملها وتحويل الاماكن الفلسطينية المكتظة بالسكان العرب الى نوع من المحميات «المعسكرات» المنضبطة بعصا فلسطينية مأجورة وذلك كله في سياق اخلاء البلاد من سكانها العرب بالاضافة الى تحويل الاردن الى محيط «طوق» لاسرائيل الكبرى تمتص عبره الفائض الاقتصادي العربي وتستعمله جسرا لتوسيع نفوذها في الوطن العربي.

* * *

لقد كنا نردد هذه البديهيات قبل كارثة مدريد وكان الكثيرون آنذاك يعتبرون ذلك ضربا من التطرف والتحجر والعدمية السياسية.

وها هي الاحداث قد عرت الامور لتعاود هذه البديهيات ظهورها من جديد صارخة وواضحة وضوح الدم العربي المستباح، واضحة لكل عربي اللهم الا حفنة يائسة ممن اعمتهم ذاتياتهم وجيوبهم المتورمة عن رؤية ادنى درجات الحق امثال موظفي السلطة العربية الاستسلامية ومثقفيها. وامثال الصحفيين المأجورين الذين يعتبرون مفهوما علميا مثل مفهوم الامبريالية هو شعار ثورجي بائد عفا عليه الزمن. الى جانب ابناء فقدوا العقل والروح واصبحوا ابواقا للاذعان.

وخلاصة القول:

ان الامبريالية الامريكية تريد اسرائيل قوية في الوسط العربي المنهك ومندمجة فيه بحيث تكون قادرة على تشكيل كتل وتحالفات في المنطقة الغايتين الآتيتين:

١ ـ تخفيض كلفة الكيان الصهيوني واحتياجاته على حساب الامة العربية مباشرة.

٢ ـ اكساب الكيان الصهيوني ما يمكنه من مساعدة الامبريالية بالتصدي لجم قوى حركة التحرر القومي العربي وأية قوة اقليمية صاعدة يمكن ان تهدد نجاح المشروع برمته.

لكن الشرط الاساسي لوجود اسرائيل قوية لا يتأتى الا بابتلاع ارض فلسطين بكاملها وتحويل الاردن الى محيط للمركز الاسرائيلي.

لذلك كان واضحا ان هدف المفاوضات لم يكن الارض مقابل السلام، كما يروجون ليل نهار، وانما كان الهدف هو فتح الطريق امام اسرائيل الكبرى باضفاء الشرعية على احتلالها للارض العربية وفك عزلتها العالمية والعربية وضرب الانتفاضة الفلسطينية.

ولهذا فان التراكض العربي نحو الاحضان الاسرائيلية لن يخدم احدا من المتراكضين بل يصب اولا واخيرا في صالح الترتيب الامبريالي الجديد...

* * *

وقد اعقب المحاضرة نقاش ساخن بين المحاضر والحضور تناول الاجراءات السياسية الدائرة الآن فيما يسمى بالمسيرة السلمية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

شركة درويش الخليلي وأولاده

وكافة العاملين بها يتقدمون من سيد البلاد

الملك الحسين المعظم

وسمو الأمير محمد وسمو الامير الحسن وسمو الاميرة بسمة وجميع افراد العائلة الهاشمية بأحر التعازي والمواساة بوفاة

المغفور لها جلالة الملكة الوالدة

زين الشرف المعظمة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يمد في عمر جلالته ويلهم جميع افراد العائلة الهاشمية الصبر والسلوان وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعـــي

بمزيد الحزن والأسى

ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة وكافة منتسبي

بنك الأردن والخليج

المغفور لها جلالة الملكة الوالدة

زين الشرف المعظمة

ويتقدمون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المعظم

و سمو الأمير محمد وسمو الامير الحسن وسمو الاميرة بسمة والى الأسرة الهاشمية الكريمة والشعب الأردني الوفي بأحر التعازي.

رحم الله الفقيدة الغالية واسكنها فسيح جنانه والهم الأسرة الأردنية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون



بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

تنعـــى

بمزيد الحزن والأسى

شركـة الفنـادق والسياحـة الأردنيـة

المغفور لها جلالة الملكة الوالدة

زين الشرف المعظمة

ويتقدمون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المعظم

وسمو الأمير محمد وسمو الامير الحسن وسمو الاميرة بسمة والى الأسرة الهاشمية الكريمة والشعب الأردني الوفي بأحر التعازي.

رحم الله الفقيدة الغالية واسكنها فسيح جنانه والهم الأسرة الأردنية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

شركة الشويخ للتجارة والتعهدات

وكافة العاملين بها يتقدمون من سيد البلاد

الملك الحسين المعظم

وسمو الأمير محمد وسمو الامير الحسن وسمو الاميرة بسمة وجميع افراد العائلة الهاشمية بأحر التعازي والمواساة بوفاة

المغفور لها جلالة الملكة الوالدة

زين الشرف المعظمة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يمد في عمر جلالته ويلهم جميع افراد العائلة الهاشمية الصبر والسلوان وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

انـا لـلـه وانـا اليــه راجعــون

هذا من الأصل



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

نعي ام الاردنيين

رئيس واعضاء مجلس ادارة
شركة الدباغة الاردنية المساهمة المحدودة

وجميع الموظفين والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدة الاسرة الهاشمية والاردنية المغفور لها

جلالة الملكة
زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير محمد المعظم وسمو ولي العهد الامير الحسن المعظم وسمو الاميرة بسمة المعظمة والاسرة الهاشمية باحر التعازي، ضارعين الى المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الاسرة الهاشمية والاردنية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ام الاردنيين

شركة جميل بسطامي واولاده

تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدة الاسرة الهاشمية والاردنية المغفور لها

جلالة الملكة
زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير محمد المعظم وسمو ولي العهد الامير الحسن المعظم وسمو الاميرة بسمة المعظمة والاسرة الهاشمية باحر التعازي، ضارعين الى المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الاسرة الهاشمية والاردنية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ام الاردنيين

رئيس واعضاء مجلس ادارة
شركة الصناعات الهندسية العربية

وجميع الموظفين والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدة الاسرة الهاشمية والاردنية المغفور لها

جلالة الملكة
زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير محمد المعظم وسمو ولي العهد الامير الحسن المعظم وسمو الاميرة بسمة المعظمة والاسرة الهاشمية باحر التعازي، ضارعين الى المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الاسرة الهاشمية والاردنية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ام الاردنيين

الدكتور نبيل سعادة واسرته

ينعـون بمـزيد من الحزن والاسى المغفور لها

جلالة الملكة
زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير محمد المعظم وسمو ولي العهد الامير الحسن المعظم وسمو الاميرة بسمة المعظمة والاسرة الهاشمية باحر التعازي، ضارعين الى المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الاسرة الهاشمية والاردنية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ام الاردنيين

رئيس واعضاء مجلس ادارة
الشركة الاردنية العالمية لانتاج افران الغاز والغسالات

وجميع الموظفين والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدة الاسرة الهاشمية والاردنية المغفور لها

جلالة الملكة
زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير محمد المعظم وسمو ولي العهد الامير الحسن المعظم وسمو الاميرة بسمة المعظمة والاسرة الهاشمية باحر التعازي، ضارعين الى المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الاسرة الهاشمية والاردنية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ام الاردنيين

رئيس واعضاء مجلس ادارة
شركة الكابلات الاردنية الحديثة

وجميع الموظفين والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدة الاسرة الهاشمية والاردنية المغفور لها

جلالة الملكة
زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير محمد المعظم وسمو ولي العهد الامير الحسن المعظم وسمو الاميرة بسمة المعظمة والاسرة الهاشمية باحر التعازي، ضارعين الى المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم الاسرة الهاشمية والاردنية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

- ★ شركة أسامة الشاهد وأولاده
- ★ الشركة الأردنية للتجهيزات والخدمات الطبية
- ★ شركة اليكترولكس - جوردن التجارية
- ★ المركز العربي لتفتيت الحصى
- ★ شركة الشاهد للاتصالات

ينعون بفيض الحزن والأسى المغفور لها الأم الجليلة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة



زين الشرف المعظمة

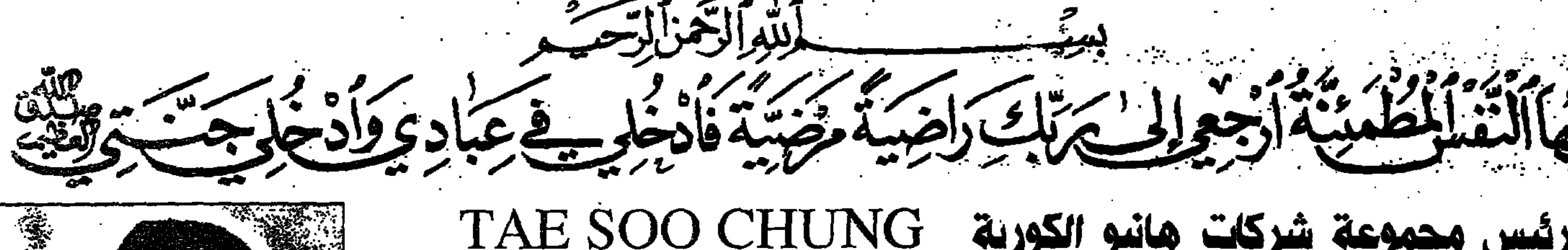
ويتقدمون بأصدق مشاعر العزاء الى مقام صاحب الجلالة سيد الشعب والوطن

جلالة الحسين المفدى

والى ابنائها البررة سمو الأمير محمد وسمو الامير الحسن وسمو الاميرة بسمة والاسرة الهاشمية الكريمة والى الأسرة الأردنية الواحدة ضارعين الى المولى تعالى أن يسكنها جنان الخلد وان يسبغ على روحها الطاهرة فيض الرحمة والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم



يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم



- ★ رئيس مجموعة شركات هانبو الكورية TAE SOO CHUNG
- ★ شركة هانبو للطاقة
- ★ شركة هانبو للحديد والمقاولات العامة
- ★ شركة هانبو الأردنية
- ★ شركة المسيرة الخضراء التجارية

ينعون بفيض الحزن والأسى المغفور لها الأم الجليلة صاحبة الجلالة الملكة الوالدة

زين الشرف المعظمة

ويتقدمون بأصدق مشاعر العزاء الى مقام صاحب الجلالة سيد الشعب والوطن

جلالة الحسين المفدى

والى ابنائها البررة سمو الأمير محمد وسمو الامير الحسن وسمو الاميرة بسمة والاسرة الهاشمية الكريمة والى الأسرة الأردنية الواحدة ضارعين الى المولى تعالى أن يسكنها جنان الخلد وان يسبغ على روحها الطاهرة فيض الرحمة والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم

نعي ام الاردنيين

نبيل طوقان واسرته

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدة الاسرة الهاشمية والاردنية المغفور لها

جلالة الملكة

زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير محمد المعظم وسمو الامير الحسن ولي العهد المعظم وسمو الاميرة بسمة المعظمة والاسرة الهاشمية

باحر التعازي، ضارعين الى المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الاسرة الهاشمية والاردنية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ام الاردنيين

المؤسسة الوطنية لمركزات الشراب
وشركة شرعب للوكالات التجارية

تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدة الاسرة الهاشمية والاردنية المغفور لها

جلالة الملكة

زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير محمد المعظم وسمو الامير الحسن ولي العهد المعظم وسمو الاميرة بسمة المعظمة والاسرة الهاشمية

باحر التعازي، ضارعين الى المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الاسرة الهاشمية والاردنية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ام الاردنيين

محمد مروان الزبدة واسرته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور لها

جلالة الملكة

زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير محمد المعظم وسمو الامير الحسن ولي العهد المعظم وسمو الاميرة بسمة المعظمة والاسرة الهاشمية

باحر التعازي، ضارعين الى المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الاسرة الهاشمية والاردنية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ام الاردنيين

شركة الحاج خالد عبد الرحمن

تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدة الاسرة الهاشمية والاردنية المغفور لها

جلالة الملكة

زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير محمد المعظم وسمو الامير الحسن ولي العهد المعظم وسمو الاميرة بسمة المعظمة والاسرة الهاشمية

باحر التعازي، ضارعين الى المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الاسرة الهاشمية والاردنية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ام الاردنيين

مؤسسة الوحدة للتجارة
«هونداي»

تنعى ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدة الاسرة الهاشمية والاردنية المغفور لها

جلالة الملكة

زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير محمد المعظم وسمو الامير الحسن ولي العهد المعظم وسمو الاميرة بسمة المعظمة والاسرة الهاشمية

باحر التعازي، ضارعين الى المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الاسرة الهاشمية والاردنية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ام الاردنيين

رئيس واعضاء مجلس ادارة
شركة مناجم الفوسفات الاردنية
المساهمة المحدودة

وجميع الموظفين والعاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدة الاسرة الهاشمية والاردنية المغفور لها

جلالة الملكة

زين الشرف المعظمة

ويتقدمون من جلالة الملك الحسين المعظم وسمو الامير محمد المعظم وسمو الامير الحسن ولي العهد المعظم وسمو الاميرة بسمة المعظمة والاسرة الهاشمية

باحر التعازي، ضارعين الى المولى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الاسرة الهاشمية والاردنية الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الرحيل

كتاب

الزمن الذي شاخ!!

● ابراهيم زعرور ●

يبدو ان كلمة الاستقلال قد دخلت في التراث اللغوي ولم يعد لها مدلول فعلي، فدول العالم قاطبة لم تعد مستقلة في قرارها بدرجة تنفي معها تهمة التبعية عن نفسها، واقصى ما يمكن ان توصف به دول هذه الايام هو انها دول تتمتع بقدر واسع من الادارة الذاتيـــــة او الحكم الذاتي.

ان عناصر الهيمنة الامريكية في جميع مجالات الحياة وحتى في الدول الصناعية الغربية قد غدت على درجة من الوضوح والطغيان بدرجة صار من الصعب معها المجازفة باطلاق وصف الاستقلال على اية دولة بدءا من اقصى غرب كندا وحتى اقصى شرق اصغر الجزر في المحيط الهادي..

- الجميع منهك والجميع يترنح.

- فحرب الخليج التي ظلت مفتوحة ولانزال نكتوي بجمرها مزقت اثنتين وعشرين دولة عربية شر ممزق.

وحرب البلقان - المرسومة بدقة - بلبلت اوروبا وشلت قدرتها بشكل عام تماما وجعل من عجزها نموذجا يحسدون معه حتى دول العالم الثالث.

وهناك سلسلة من الحروب المفتعلة الصغيرة تدور رحاها في افريقيا واواسط اسيا بطريقة توحي بان العالم مكتوب عليه ان يشارك ولا يقرر.. يشارك في الاقتتال والقتال ولا يقرر النتائج، ويشارك في دفع نفقات النزاع بثمن باهظ يتمثل في التبعية حتى لتطال هذه التبعية جزئيات الحياة اليومية واسلوب العيش. لقد بلغوا بالتبعية اقصى غاياتها واوصلوا التاريخ البشري الى مرحلة الشيخوخة ونفاذ العافية.

فهل تشهد السنوات القادمة مراسيم الدفن الفعلي للتاريخ الذي بدا مشرقا واعدا مع منتصف هذا القرن ام ان العالم سيشهد انفجارا غير مسبوق بدرجة عنفه باعتبار ان كل نظام يحمل في داخله بذور دماره الذاتي تلقائيا سؤال لا جواب عند التاريخ عليه لانه شاخ بدرجة لم يعد معها قادرا على السمع او الرؤية او النطق ايضا.

قعوار لـ «المستقبل»: أنا لست شرطيا!!..

اجرى اللقاء: سليم النجار

في الملتقى او المقهى، وعلى الصفحات البيض في الغالب، يحس المرء منذ عامين او اكثر بقليل، بفداحة ما لحق بعلائق المثقفين من اذى بليغ، بل بلغ فعلا تراجيدية التقطع والقطيعة.

المؤلم في الأمر ان لهذه القطيعة أسبابها، المعروفة تماما، وهي اسباب متصلة بلعبة الوهم السياسي، اكثر ما هي متصلة بالثقافة، والوعي الاعلى الناتج عن فعلها.

في المستقبل تتحاور او تحاور الأمين العام لاتحاد ادباء وكتاب العرب القاص فخري قعوار، ليؤكد لنا ان كانت الحقيقة واضحة هذا الوضوح، حادة مكذا، فلم لم تقرأ، حتى الآن؟

* هل تعتقد انه هناك امكانية للحوار الثقافي مع الكيان الصهيوني في ظل ثورة الاتصالات؟

- اذا [illegible] كوم ليس بقناعتي الشخصية وحسب، بل لنصوص النظام الأساسي للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الذي يقول بالحرف الواحد «محاربة الحركات العنصرية، وعلى رأسها الصهيونية ومقاومة الدعوات للتعايش مع الكيان الصهيوني او الاعتراف به، واعتباره خيانة قومية» بالاضافة الى «ميثاق المثقف العربي» الذي نص على ضرورة التزام الادباء والكتاب العرب بمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني وعلى ضوء ذلك، وعلى ضوء ثوابت الامة العربية والتزاما منا بضرورة عدم التعامل مع العدو تحت كل الظروف وفي ظل كل المتغيرات التي حدثت في العالم او قد تستجد مستقبلا، فاسرائيل جسم غريب مزروع في قلب الوطن العربي ويصعب او يستحيل ان تنشأ بيننا كأمة وبينه صلات تعايش او تطبيع او تعامل بأي شكل من الاشكال المختلفة.

* لماذا ترفض الحوار مع الطرف الآخر على اعتبار نحن اصحاب حضارة؟!

- لأننا اصحاب حضارة ولأننا نعتد بحضارتنا العربية الاسلامية وبكبريائنا القومي نرفض الحوار مع العدو الغاصب لفلسطين بقوة السلاح، ومن الغريب ان هناك من ينادي بالحوار او المساجلة على حد تعبير احدى المجلات العربية مع العدو وكأن المسألة مسألة اقتناع او اجتهادات او وجهات نظر.

نحن مع الحوار مع كل الدنيا ومع كل الناس ومع كل اصحاب وجهات النظر المختلفة باستثناء الذين يحتلون ارضنا، لأن اي حوار من حالة الغضب العربي الراهنة هو عملية استسلام كاملة واذعان للمشيئة الاسرائيلية الاميركية.

وأضيف بأن الذين يدعوننا الى الحوار مع الطرف الذي اسميته انت «الطرف الاخر» هم في حقيقة الامر مع جملة التنازلات العربية التي ستفضي في النهاية الى طي الملف الفلسطيني والغاء الهوية الفلسطينية، وانهاء الفلسطينيين كشعب صاحب حق وصاحب وجود.

واذا كنت تعني بهذا السؤال باننا نخشى الثقافة الصهيونية فانني اؤكد لك هذا غير وارد في البال لانها ثقافة قائمة على الكراهية والحقد ناهيك بأنها تمثل خلطة ثقافية من كل اصقاع الدنيا وليس ذات جذور او تاريخ او ملامح راسخة.

* الا تعتقد بأن هناك شرخا في الثقافة العربية نتيجة المواقف المتباينة من قضية التطبيع مع اسرائيل؟

- انا معك فيما ذهبت اليه واتمنى لو أن المثقفين العرب يلتزمون بثوابت امتهم ويلتزمون بمقاومة التطبيع الثقافي، لكننا كاتحاد عام للادباء والكتاب العرب لا نملك اي سلطة ازاء دعاة التطبيع غير السلطة الادبية والمعنوية، فالاتحاد ليس تنظيما مسلحا ولا يملك من ادوات الصراع مع العدو سوى الكلمة.

* استاذ فخري هناك من يتهمك بأنك شرطي، لأنك طالبت ونأديت عبر الصحف برفض دعوات الكتاب الذين يقبلون بالتطبيع والصلح مع اسرائيل؟

- لعلك خجلت ان تقول عني ارهابي او انني دكتاتوري، وان رابين او شامير او غيرهما من رموز الصهاينة دعاة سلام ومحبة ووئام، ولذلك أؤكد بأن ثمة مغالطة في طرح السؤال يقصد منها تبرير الحوار مع العدو والدعوة الى المرونة وتقبل كل ما يحدث حتى الآن من تنازلات مهينة انا اعتقد ان بعض المثقفين وربما يمتد الامر الى بعض الصحفيين يجدون على الدوام مفردات مبتكرة لتبرير الاهداف التي يسعون الى ابلاغها للناس وتعميمها عليهم، فانا لست ارهابيا ولا شرطيا، وكل ما في الأمر انني اعبر عن موقف الاتحاد العام وهو موقف صريح ينبغي على دعاة التطبيع ان يلتزموا به..

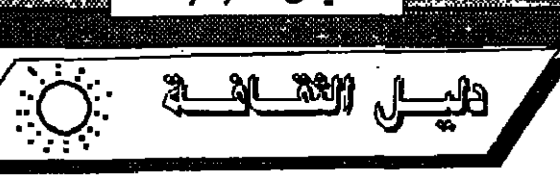
فخري قعوار

الطراونة يحاضر في الكرك

* القى د. سليمان الطراونة رئيس الملتقى الثقافي محاضرة ثقافيـة يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٤/٢٣ محاضرة حول الخلفية التاريخية لانبثاق فكرة الملتقى، وتحدث د. الطراونة عن دور الملتقى واسهاماته المختلفة على الصعيد المحلي حيث قام الملتقى باقامة العديد من الاماسي الثقافية والادبية في كل من لواء القصر - ولواء المزار - ومنطقة الاغوار ومركز المحافظة.اضافة الى نشاط الملتقى خارج المحافظة حيث اقام اعضاء الملتقى امسيات في كل من رابطة الكتاب الأردنيين عمان وفرعها في اربد.

وقد عقد الملتقى لقاء لمناقشة مسيرة الملتقى السابعة يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٥/٢٦ الساعة الخامسة مساء في مقر مديرية ثقافة الكرك، وتمت المناقشة عن كيفية وضع اليات جديدة للمرحلة المقبلة.

والتوسع في اقامة الندوات والاماسي في جميع انحاء المحافظة، ووضع خطة عمل مستقبلية بهدف التفاعل مع المؤسسات الوطنية التي تساعد الثقافة.



دليل الثقافة

* تقوم الامانة العامة للاتحاد الادباء والكتاب العرب بالتحضير لعقد ندوة عربية حول دور مجلة الاداب البيروتية، بمناسبة ٤٠ عاما على تأسيسها وسيحدد قريبا موعد الندوة، ومن المنتظر ان تكون المحاور وفق الترتيب التالي.

المحور الأول «الاداب والابداع»

أ - الحداثة الشعرية

ب - من القصة والرواية

المحور الثاني «الاداب والفكر»

أ - من النقد

ب - من المدارس الفكرية والثقافية

٢ - من الفكر القومي

المحور الثالث شهادات

ثم مداخلة لسماح ادريس حول الاداب والمستقبل.

ومن الاسماء المقترحة لهذه المحاور:

د. محمد برادة «المغرب»، واسيني الاعرج «الجزائر»، سهيل ادريس «لبنان»، حنا مينا «سوريا»، يحيى يخلف «فلسطين»، مؤنس الرزاز «الأردن»، عبد الوهاب البياتي «العراق».

****

* «الحفلات والنشاطات القادمة والتي ينظمها المعهد الوطني للموسيقى/مؤسسة نور الحسين».

١ - مجموعة بل هيل لموسيقى الصالة سيعودون الى الأردن بعد زيارتهم العام الماضي والتي احيوا خلالها حفلة موسيقية نالت اعجاب الجمهور، تعتبر هذه المجموعة من اشهر المجموعات العزفية في الولايات المتحدة الاميركية، ستقوم المجموعة بالاداء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٥/٤ في المركز الثقافي الملكي.

٢ - ستزور الأردن مجموعة مغني الدي مايستر الامريكية لاحياء حفلتين موسيقيتين، تضم المجموعة اربعين مغنيا محترفا يأتون من اماكن مختلفة من الولايات المتحدة الأميركية، لا يجري هذا الحدث عادة الا في اهم العواصم العالمية الثقافية مثل روما ولندن ونيويورك وباريس.

ستقام الحفلتان يومي السبت والاحد الموافقين ١٤ - ١٩٩٤/٥/١٥ في المركز الثقافي الملكي وفندق فيلادلفيا.

****

* ستقيم لجنة القصة القصيرة في رابطة الكتاب الأردنيين امسية قصصية مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٤/٣٠ للقاص زياد بركات يلقي خلالها مجموعة من قصصه وسيعقب عليه الناقد فخري صالح وسيقدمه للجمهور القاص محمد خليل.

****

ملتقى الفينيق الشعري الأول

* سيقام في غاليري الفنيق للثقافة والفنون التجريبية الملتقى الشعري الأول «١٠ - ٦ ايار ١٩٩٤»، وسيشارك في هذا الملتقى اكثر من ٥٠ شاعرا وشاعرة.

****

* ستقيم لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان مهرجان الافلام الصينية ومن الافلام التي ستعرض في هذا المهرجان والحائزة على عدة جوائز دولية فيلم «سيدة البحرية ذات العطر»، وفيلم «الطائرة الورقية الزرقاء».

ومن الجدير بالذكر ان الافلام الصينية اصبح لها حضور على الخارطة السينمائية العالمية.

****

صدر حديثا

نقوش في الكيانات المتصدعة.. والبحث عن معناها

عن منشورات الفنك، الدار البيضاء، صدرت للناقد والروائي المغربي محمد برادة روايته الجديدة «الضوء الهارب» وتأتي هذه التجربة مختلفة عن سابقتها، حيث يرصد الكاتب والناقد المغربي مصائر وجودية من خلال الذكريات الهاربة.

اعتاد القارىء المغربي وربما العربي على قراءة محمد برادة من روايته الاولى «لعبة النسيان» في اواسط الثمانينات بعد ان كان اسمه تكرس من التجربة الثقافية الحديثة في المغرب كناقد ومبدع، ويدخل عالم الرواية بمسافتين الصفتين.

اما روايته الجديدة «الضوء الهارب» جاءت مختلفة في كل شيء عن تجاربه السابقة من حيث البناء وطرق السرد ونمط الكتابة الروائية بشكل عام.

من هذه الزاوية يمكن ان تقرأ رواية «الضوء الهارب» من صيغ البحث عن المعنى المشروع لحياة الشخصيات التي تعيش في مناخ روائي «تصاعد نحو المجهول».

- حكاية العيشوني بوصفه الشخصية المركزية في الرواية ورسام من اب اسباني بالتبني، غير متزوج وعاش حياته مشمولا بالفن والمتع وملذات الحياة، ومع تطور الحياة هناك كمية لا تحصى من الذكريات والاسهامات والمواقف.

- حكاية غيلانة التي تتوالد في النص على امتداد الخط السردي عبر تداعيات العيشوني عن ماضيه وذكرياته وممارساته في طنجة بحكم العلاقة التي قامت بينهما، وتتخذ الحكاية منحنى مستقلا وتفرز خصوصيتها في الرواية.

- اما الحكاية الثالثة فهي عرضية ومركزية في آن واحد، وحكاية فاطمة ابنة غيلانة وصبية العيشوني ايضا.

- تدخل الى النص من باب الاكتشاف «العلاقة التي جمعت بين امها غيلانة والعيشوني - لكنها تنطلق من تجربتها الخاصة لترسم مجموعة من الوظائف الروائية - لتقاطعها مع الوظائف الاخرى الصادرة عن الشخصيتين السابقتين.

برادة: البحث عن المعنى المفقود

محرر الشؤون الثقافية

اصدارات الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب

«بداءات الحلم الهارب»

وهي تتابع مشروعها الثقافي الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب تقوم بنشر كتاب واحد على الاقل من كل قطر عربي، فتقدم هذا العمل الشعري للاستاذ محمد بلقاسم خمار، رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين، الذي يعكس بجدارة الهاجس القومي الذي يقف وراء اصدار هذا المشروع.

****

«ماء الياقوت»

يسر الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ان تواصل مشروعها الثقافي بمتابعة اصدار منشوراتها الابداعية والفكرية.

وهي تفخر اليوم بتقديم هذا الصوت الشعري المتميز من سوريا العربية.

ان عبد القادر الحصني في «ماء الياقوت» يطرح برهافة شعرية مدهشة خلاصة الاسئلة الفلسفة الكونية التي طالما عجزت العديد من الابداعات الانسانية وليست «الرباعيات» و«اللزوميات» التي سبق واطلقها كل من الخيام والمعري، سوى محاولات بحث للاجابة على هذه الاسئلة.

لكن الحصني اضافة الى ذلك مسكون ايضا بالتحديات المصيرية الكبرى التي تواجه وطنه وامته، وفي ان يلعب الادب الدور المنوط به في اطار هذه المجابهة الشاملة.

حوار الشباب

الشباب وشغب الملاعب.. الاسباب والحلول!!

● ابو حسين: الحكم هو المحور الرئيس لمنع حدوث شغب الملاعب

● سحويل: تعاون رجال الامن والجمهور عامل مهم في منع الشغب

● الزناتي: التوعية عامل مهم في الرياضة وعلى التلفاز ان يأخذ دوره

● الوحوش: القرارات الصارمة والحس الوطني تحول دون حدوث الشغب

● الدويك: على اللاعب أن لا يتأثر بالضغوطات النفسية والجسمية الخارجية

بعد ان اقتنع العالم اجمع بأهمية الرياضة على المستويين المحلي والعالمي، واعتراف الجميع بأن الرياضة هي الوجه الحضاري لأي بلد وأن الرياضيين هم السفراء غير المعتمدين لوطنهم اينما حلوا وارتحلوا، ما زال نفر قليل في مجتمعنا غير قانعين بهذا ويعملون على عكس ذلك، ومع ان شغب الملاعب ظاهرة تكاد تكون عالمية الا أن علاجها لا يتأتى الا بالقرارات الصارمة [illegible] اولى ومن ثم اجراءات لاحقة كثيرة.

ففي عام ١٩٨٥ واثناء اقامة المباراة النهائية في بطولة كأس اوروبا لابطال الدوري بين فريقي ليفربول الانجليزي ويوفنتوس الايطالي وقعت اعمال شغب مؤسفة كان حصيلتها عشرات القتلى والجرحى، الاتحاد الدولي لكرة القدم على اثرها وبعد ان تأكد له مسؤولية الجمهور الانجليزي عن اعمال الشغب قرر حرمان الاندية الانجليزية جميعها لمدة خمس سنوات من الاشتراك في البطولات الاوروبية الثلاث «ابطال الدوري، كأس الكؤوس، كأس الاتحاد الاوروبي» والهدف من هذا القرار كما يعرف الجميع كان الحد من هذه الاعمال البعيدة عن الروح الرياضية والتنافس الشريف.

«المستقبل» حاولت تسليط الاضواء على اعمال الشغب التي حصلت في ملاعبنا مؤخرا من خلال فتح الحوار مع عدد من الشباب الرياضيين وغير الرياضيين للوقوف على وجهات نظرهم حول هذه الظاهرة البعيدة عن اخلاقنا وعن اسبابها ونتائجها محاولين الاشارة لاراء الشباب حول السبل والحلول لمنع تكرارها، وقد اجمع الشباب الذين حاورناهم على أن شغب الملاعب [illegible] بعيدة عن مجتمعنا وعلينا استئصال اسبابها بقوة بعد دراستها ووضع الحلول لها، واعتبر الشباب أن [illegible] واللاعب والجمهور هم العوامل المسببة لمثل هذا الشغب عندما يخرج اي منهم عن المبادىء والاخلاق [illegible] في حين اعتبر قسم منهم ان هناك خللا واضحا في ملاعبنا وعلى وجه الخصوص بين عدد قليل [illegible] الجمهور المتعصب، وطالب الشباب الذين حاورناهم بضرورة الاعتراف بهذا الأمر اولا حتى نستطيع ان [illegible] بدراسة وافية ونضع له الحلول واليكم ما جاء في الحوار:

المستقبل: ما رأيكم كشباب [illegible]ـمال الشغب في الملاعب [illegible]ية؟

اسماعيل ماجد ابو حسين - [illegible]س تربية رياضية/سنة ثانية [illegible] شغب الملاعب ظاهرة سلبية [illegible] سببها غياب الروح الرياضية [illegible]ن المواطنين.

[illegible]الد محمد الدويك - [illegible] هندسة ديكور/سنة ثانية [illegible] البداية يجب الكلام عن [illegible] وفلسفتها، لأن العقل [illegible] في الجسم السليم، [illegible] ان الرياضي بناء على هذا [illegible] يكون ذا عقل سليم.

[illegible] الزناتي - [illegible] ديكور/سنة ثانية قال: [illegible] للاعب من اكثر الظواهر التي تظهر في البلاد والتي [illegible] صورة سيئة عن هذا البلد وعن جمهوره الرياضي.

* بلال محمد خليل الوحوش - تخصص رياضة/سنة ثانية قال: يتوقع ان يكون هناك شغب في اي مباراة، لكن القرارات الصارمة من مختلف الجهات والوعي والحس الوطني تحول جميعها دون حدوثه.

* أشرف محمد سحويل - تخصص ديكور/سنة ثانية قال: الشغب يعود الى تصرف بعض اللاعبين غير اللائق واعتراضهم على قرار الحكم.

* المستقبل: اذن كيف تنظرون الى الشغب في ملاعبنا؟ وفي رأيكم ما هي اهم اسبابه؟

* اسماعيل ابو حسين: مجتمعنا يتميز ببعده عن الشغب والعنف، الا اننا يجب ان نعترف ان هناك ثلاثة عوامل رئيسية تسبب العنف في الملاعب فضعف الحكم وقلة الخبرة عنده وسوء تصرف الجمهور والهتافات غير اللائقة واستجابة بعض اللاعبين للمؤثرات الخارجية تثير الجمهور وتسبب الشغب.

* خالد الدويك: اعتقد ان اهم عامل هو اللاعب نفسه لأنه اذا تحلى بروح رياضية عالية يمكن ان يواجه اي ضغوطات خارجية نفسية كانت أو جسدية.

* رائد الزناتي: عدم انتماء الجمهور للعبة نفسها يثير الشغب بالاضافة الى سبب مهم وهو تراكم الاخطاء من خلال عدم اهتمام الاتحادات باعتراضات بعض الاندية وعدم وضع الحلول العادلة لها.

* بلال الوحوش: اود ان اضيف الى ما قاله الزملاء بان عدم فهم بعض اللاعبين لقانون اللعبة وتردد الحكام في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب يسببان نوعا من الحساسية بين اللاعبين والجمهور والتي يمكن ان يترتب عليها الشغب.

* اشرف سحويل: كذلك ضعف الأمن في الملاعب وعدم انتماء بعض المواطنين «الجمهور» والعنصرية الموجودة لديهم وعدم تحليهم بالاخلاق الرياضية.

وأود ان اضيف ان العقوبات المتخذة بحق المشاغبين وانديتهم ما زالت ضعيفة الامر الذي يعني سهولة تكرار الشغب.

* المستقبل: كيف ترون الحلول؟ وكشباب ماذا تطلبون وتعتقدون لعدم تكرار الشغب؟

* اسماعيل ابو حسين: اعتقد ان تأهيل الحكام بشكل جيد ومن ثم حمايتهم حتى يتمكنوا من ادارة المباريات دون خوف يجب ان تكون اولى الخطوات وذلك بارسالهم الى دورات خارجية وفتح المجال امامهم للمشاركة في تحكيم مباريات خارجية، بالاضافة الى صرامة العقوبات بحق اللاعب المشاغب والأندية التي يشير جمهورها الشغب خطوة مهمة في الحد من هذا الشغب.

* خالد الدويك: علينا انشاء وتربية جيل من اللاعبين على الاخلاق العالية واعلاء الروح الرياضية، واعتقد ان على وسائل الاعلام وخاصة التلفاز دورا هاما في توعية الجماهير من خلال ندوات يكون فيها النقاش مفتوحا للجميع، حيث نستطيع عندها ان نصل الى مستوى معين من التوعية بدل اللجوء الى العقاب.

واعتقد ان عقاب الجمهور او النادي فيه مبالغة، فالعقاب يجب ان يكون موجها الى اللاعب الذي يثير مشكلة مهما كانت الاسباب.

* رائد الزناتي: اؤيد الزملاء فيما جاءوا به وأؤكد ان التوعية هي الحل المناسب في مثل هذا الامر وكما قال الزميل خالد ان للتلفاز دورا هاما في هذا المجال.

* بلال الوحوش: تمسك اللاعب بالروح الرياضية وعدم التعصب على قرارات الحكم من قبل اللاعب او الجمهور والجهاز الاداري، واعتقد ان الحل بشكل كبير يكون بيد الحكم الذي يجب عليه ان يقود اي مباراة بروح رياضية بعيدا عن الظلم.

* اشرف سحويل: اود ان اضيف ان لرجال الأمن دورا هاما من خلال منع المشاغب من الجمهور «الشرارة» ومعاقبته وطرده من بين الجمهور، لاننا يجب ان نعترف ان هناك عددا بسيطا من الجمهور يكون هدفه اطلاق الهتافات السيئة والتي تثير باقي الجمهور، بالاضافة الى انه يجب أن تكون العقوبات صارمة بشكل كبير للنادي او اللاعب الذي يثير الشغب.

* اسماعيل ابو حسين: اود ان انوه هنا الى أن نتائج شغب الملاعب تؤثر على الجمهور وبالتالي على تطوير الرياضة في البلد لأننا سنجد بعد فترة عدم اقبال الجمهور على المباريات.

* خالد الدويك: شغب الملاعب ظاهرة مخزية ليس للاعب والنادي فقط بل هي تتسع الى حيث الوطنية، في اعتقادي ان علينا جميعا ان نعترف ان هناك جزءا ملموسا يكون بين الجمهور يحاولون أثارة النعرات الطائفية والعنصرية والتي للأسف يثور الجمهور على أثرها وفي هذه اللحظة لا يبقى للعاقل مكان.

* رائد الزناتي: اود ان اضيف نقطة هامة وهي ان على الاتحادات الرياضية تقع مسؤولية هامة في هذه الامور من خلال الاهتمام في اي لعبة أثناء التحكيم واعطاء الاعتراضات التي تقدمها بعض الاندية اهمية كبرى ومعالجتها بعيدا عن الرغبة الشخصية.

* بلال الوحوش: الجمهور يرى ان بعض الحكام يتحيزون لفريق ضد آخر وانا اعتقد ان لا دخان من دون نار، وعلينا معالجة هذا الامر بشكل جدي.

* اشرف سحويل: ان ما يحز في النفس ان وسائل الاعلام الغربية والعدوة قد تحدثت عن شغب الملاعب في الأردن الأمر الذي سيعطي صورة سيئة عن مجتمعنا وتماسكه، واعتقد ان الالتزام بالاخلاق الرياضية الحميدة من قبل الجميع هو افضل رد على هؤلاء، وأود ان اشير الى أن على الجمهور تقع مسؤولية التبليغ عن اي فرد يحاول ان يثير الجمهور من خلال كلمات نابية او هتافات سيئة.

وللمستقبل كلمة

اعمال الشغب الاخيرة التي حصلت في مدينة الحسين للشباب اثناء المباراة بين فريقي الوحدات والفيصلي تتطلب منا جميعا الوقوف على اسبابها بعد الاعتراف بوجود هذه الاسباب حتى نستطيع ان نضع الحلول المناسبة لها فلا يعقل ان نبقى متخوفين من الاعتراف بوجود فكرة او حالة مرة تحاول ان تمايز بين الاصول والمنابت، لأن المرارة الاكبر ستكون من خلال نتائجها، فالافضل لنا جميعا ان نتعاون لاخراج مثل هؤلاء الخارجين عن ثوابت الوحدة الوطنية والاخوة ومعاقبتهم بشكل واضح وصريح حتى لا نجد يوما مباراة بدون جمهور.

اسماعيل ابو حسين

رائد الزناتي

خالد الدويك

اشرف سحويل



بلال الوحوش

سيارات مفخخة في مواجهة الصناديق

(استقبال) ساخن لـ (مانديلا)!!

كان واضحا خلال الأيام التي سبقت اول انتخابات غير عنصرية في جنوب افريقيا ان المهمة الملقاة على عاتق رئيس المؤتمر الافريقي بعد توليه للسلطة لن تكون سهلة، وان عليه مواجهة معادلات تحالف لا تقل في غرابتها عن اجتياز بلاده القرن العشرين بنظام سياسي غير قائم على التمييز العنصري.

فقد تكون المرة الأولى في العصر الحديث التي تواجه فيها صناديق الاقتراع بالسيارات المفخخة، ويلتقي فيها نقيضان على مواجهة خصمين، وان كانت مطالب الانفصال أمرا مألوفا في القارة السوداء.

مصالح متقاطعة!!

ولعل التفسير الاكثر منطقية للأوضاع في جنوب افريقيا ان هناك تقاطعات مصالحية بين احلام «انكاثا» وطموحات «حركة المقاومة الافريكانية» عند نقطة تفسيخ التجربة الديمقراطية.

ففي هذا السياق لا يختلف المحللون السياسيون على أن انكاثا ليست الجهة التمثيلية الوحيدة للزولو وان كان بوتوليزي زعيم انكاثا يضع ملك الزولو جودويل زويلتنتيني تحت ابطه في المرحلة الراهنة، ويطفو تنظيمه على السطح في بوفوتاتسوانا، الأمر الذي يبقى التحالف بين بوتوليزي وزويلنتيني قابلا للانهيار في اية لحظة لاسيما وان الوضع الديمقراطي لن يفقد زويلنتيني صلاحيته كملك للزولو، كما ان هناك نبرة بدأت بالظهور لدى تقدمي قبيلة الزولو تؤكد على ضرورة الربط بين مصالح القبيلة ومصلحة البلاد وتحذر من الانفصال عن العاصمة التي تزود اقليمهم ما يقارب الـ ٩٠٪ من



مانديلا — ديكليرك

موازنته.

ويظهر الأمر مختلفا بالنسبة للافريكان البيض الذين يحسون بانهم سيفقدون امتيازاتهم القائمة على لون بشرتهم، ويبدو الافريكان البيض اكثر تماسكا، ونفوذا، وتسليحا من حلفائهم في «انكاثا»، الأمر الذي يعطي لحرب الافريكان ضد مانديلا طابع الصراع العرقي فيما يتخذ الصراع بين مانديلا وانكاثا طابع النزاع القبلي بين الزولو والهوسا التي ينتمي لها مانديلا.

البيض.. اين يقف!!

التساؤل الملح عند المنعطف السياسي الذي تمر به جنوب افريقيا يتعلق بموقف الجيش وتماسكه، ويعتري هذه المسألة شيئا من الغموض.

فمن ناحية يجري الحديث عن وجود ما يسمى بالقوة الثالثة في الجيش، والتي تتكون من بعض الضباط البيض الذين يمدون انكاثا بالسلاح «الامر الذي اضعف الموقف السياسي لبوتوليزي في أوساط الزولو بعض الشيء»، ومن ناحية أخرى يؤكد مايرينغ القائد الاعلى للجيش على أن قواته ستكون مرساة للدستور.

وبذلك يمكن القول ان الجيش سيكون اداة في يد مانديلا الا ان ذلك لن يحول دون لعب ضباط الافريكان المتطرفين لدورهم في تزويد انكاثا بالسلاح.

الزمام في يد مانديلا

ورغم ما يتسرب عن قيام الافريكان بالتدريب المستمر لقواتهم، وتهديدهم باحتلال ٢٠٠ بلدة في شرق الترانسفال فور انتهاء الانتخابات، واعمال الشغب المستمرة التي تقوم بها انكاثا يرجح المحللون قدرة مانديلا على ضبط الامور.

وفي هذا السياق يؤكد المحللون على انغلاق افاق الانفصال بعد اجتماع برلمان البيض واتخاذهم قرارا بحل حكمهم العنصري، بالاضافة الى أن الجيش والأمن يقوم بمتابعة هذه التطورات ويأخذها على محمل الجد.

ويشير المحللون الى أن تفسخ تحالف الحرية، وانشقاق فيلوين عن «الجبهة الشعبية الافريكانية» كدلائل على عدم قدرة التماسك لدى اعداء الديمقراطية في البلاد.

ولا يقلل ذلك من صعوبة المراحل الاولى لحكم مانديلا التي هدد بارسال الدبابات لكبح اي اعمال عنف او شغب يقوم بها الانفصاليون المتطرفون!!.

تفاهم في الوقت المناسب!!

* محمود الريماوي

وقع تطور طيب في الاراضي المحتلة، خلال الاسبوع الماضي، وقد تمثل في مذكرة التفاهم التي جرى توقيعها بين حركة فتح «كبرى فصائل منظمة التحرير» وحركة حماس «كبرى فصائل المعارضة»، والنقاط الرئيسية في مذكرة التفاهم تركز على تحريم الاحتكاكات ونبذ اللجوء الى العنف والتخفيف من الاضرابات التي تشل كامل ابناء الضفة والقطاع والتوقف عن تصفية العملاء لمدة شهر واحد، لافساح المجال امام هؤلاء للتوبة والاستفادة من العفو ومن الواضح بالطبع انه ليس هناك من طابع سياسي ظاهر للاتفاق فلا شيء عن التسوية والحلول السياسية ومقاومة الاحتلال.

كما ان الاتفاق كما لاحظ البعض، يتعلق بما ينبغي تجنبه وعدم فعله، وليس ما يتوجب عمله. على ان التفاهم الناشيء يستمد اهميته من اهمية الموقعين عليه، وفي ذلك مغزى سياسي.

كما ان توقيت اعلان التفاهم، هو امر على جانب من الاهمية، اذ يأتي في ظرف تزداد فيه احتمالات تطبيق مشروع الحكم الذاتي، مما يعني ان الطرفين على استعداد للتفاهم والتعايش في ظل الظروف الجديدة، وبما يثير اعمق مشاعر الامل والطمأنينة بابعاد شبح الحرب الاهلية والتناحر الداخلي، واحلال التقارب، واذا وضعنا في الاعتبار ما ترافق مع هذا التطور من مستجدات في مواقف حركة حماس بخصوص الاستعداد لاجراء هدنة مع العدو اذا ما سحب قواته وفكك مستوطناته، مع الاستعداد لاجراء مفاوضات معه، من خلال قيادة منتخبة. اذا وضعنا ذلك في الاعتبار فانه بالوسع القول، ان مناخا سياسيا جديدا بدأ يشيع في الاراضي المحتلة، يتجاوز حالة الانقسام في الموقف من اتفاق اوسلو، وينطلق باتجاهين:

الاول : وهو بناء سلطة محلية، والثاني وهو استمرار مقارعة الاحتلال.

ولا شك ان الجمع بين المهمتين هو امر على جانب من الصعوبة، بسبب التقييدات الواردة في اتفاق اوسلو وما تلاه من اتفاقيات واجراءات، ثم بسبب غياب صيغة او تصور مشترك لكلا الطرفين «حماس وفتح» للجمع بين المهمتين وهو ما حذر منه العدو اكثر من مرة، وبنبرة لا تخلو من تهديد سافر مما يتطلب معه الانتقال من الصيغة الاولية للتفاهم، الى صيغة سياسية ارقى، واكثر استجابة لتحديات المرحلة الراهنة وبحيث يشمل التفاهم سائر فرقاء الصف الوطني، وقد بدأت على اية حال بوادر على هذا الطريق في قطاع غزة بالتقاء ممثلين عن فتح وحماس والجهاد الاسلامي وفدا والجبهة الشعبية.

ان ابناء الضفة والقطاع، ومن خلفهم شعب فلسطين في كل مكان، يقفون امام مرحلة بالغة الحساسية والتعقيد، بل ان التجربة التي يستعدون لخوضها لا سابق ولا مثيل لها في حياة الشعوب، ولئن كانت هناك اجتهادات سياسية بالغة التعارض، الا ان هناك جامعا وطنيا يظل يجمع هذا الشعب، وهو التمسك بحق بناء حياة وطنية مستقلة ومواصلة مقارعة الاحتلال، وبناء اعمق العلاقات واوثقها مع المحيط العربي، انطلاقا من علاقة مميزة وراسخة وعضوية مع الاردن. وفي سبيل تحقيق هذه المهام «المقدسة» فليتجند المتجندون المخلصون.

يأكلون لحوم البشر في البرازيل!!

أكدت اناليا ولاسوتر الامينة العامة لهيئة الرقابة الصحية في مدينة اوليندا البرازيلية ان سكان احدى مدن الصفيح القريبة من مجمع النفايات في المدينة يأكلون اعضاء بشرية تبتر خلال العمليات الجراحية ويلقى بها في القمامة.

وقالت سوتر ان هذه الاشلاء البشرية «امعاء واجنة وارجل وسيقان واثداء» كان ينبغي حرقها في المستشفيات الا انها توضع مع المعدات المستخدمة وتلقى في مجمع النفايات البلدي الذي تبلغ مساحته «٥» هكتارات.

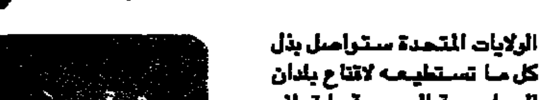
واشارت سوتر الى ان ما يزيد عن مئة شخص بين رجل وامرأة وطفل يتنازعون على الـ ٢٠٠ طن من القمامة التي يتم القاؤها يوميا في المدينة التي يعتبرها اليونسكو احد معالم التراث الانساني.

الاحصاءات تفيد بأن ١٠٪ على الأقل من سكان اوليندا المجاورة لمدينة رسيف عاصمة ولاية بيرنامبوك يعيشون في ٤٧ مدينة صفيح.

فريق الرقابة الصحية الذي توجه للمدينة أكد ان اهاليها المعوزين يقومون بدفن الجثث والبقايا البشرية الا انهم يأكلونها عندما يجوعون.

المؤسسة البرازيلية للجغرافيا والاحصاءات اكدت من ناحيتها ان ٣٥ مليونا من سكان البرازيل الـ ١٤٧ مليون يعيشون في فقر مدقع.

ارهاب على الطريقة الامريكية



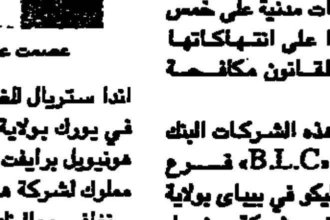
ملف المقاطعة.. مرة اخرى!!

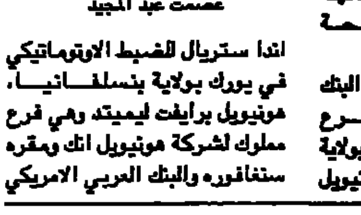
واصلت الولايات المتحدة الامريكية الحملة التي بدأها وزير التجارة رون براون لرفع المقاطعة العربية عن اسرائيل، والذي قام مؤخرا بجولة شرق اوسطية لهذه الغاية.

ففي تطور لاحق اتهم جوديسبرس مساعد وزير التجارة باعاقة تجارة واستثمارات الولايات المتحدة، واشار ديسبرس الى أن التقدم في انهاء المقاطعة كان بطيئا.

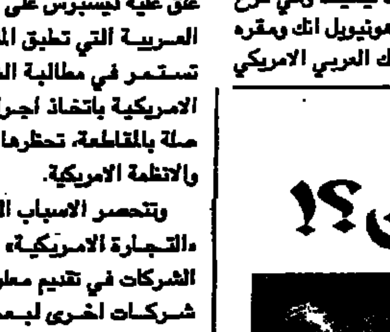
جاء ذلك في سياق تعليقه على احصائيات نشرتها وزارة التجارة حول مطالب قدمتها البلدان العربية بهذا الخصوص، واردف مساعد الوزير قائلا: ان الولايات المتحدة ستواصل بذل كل ما تستطيعه لاقناع بلدان الجامعة العربية بايقاف مقاطعتها.

واكد ديسبرس على أن بلاده ستواصل تطبيقها الجدي للقانون الامريكي المضاد للمقاطعة، وكجزء من ذلك المسعى اعلنت وزارة التجارة بانها فرضت عقوبات مدنية على خمس شركات ردا على انتهاكاتها المزعومة لقانون مكافحة المقاطعة.





وتشمل هذه الشركات البنك العربي «B.L.C» فرع نيويورك، بوليكو في بيباي بولاية مساتشوستس، شركة هونيويل



عصمت عبد المجيد

اندا ستريال للضبط الاوتوماتيكي في يورك بولاية بنسلفانيا، هونيويل برايفت ليميتد وهي فرع مملوك لشركة هونيويل انك ومقره سنغافوره والبنك العربي الامريكي



براون

في نيويورك.

ويؤكد التقرير الفصلي الذي علق عليه ديسبرس على ان الدول العربية التي تطبق المقاطعة تستمر في مطالبة الشركات الامريكية باتخاذ اجراءات لها صلة بالمقاطعة، تحظرها القوانين والانظمة الامريكية.

وتنحصر الاسباب التي دفعت «التجارة الامريكية» لمعاقبة الشركات في تقديم معلومات عن شركات اخرى لبعض الدول العربية، وقد قامت الشركات بدفع غرامات دون ان تعترف بالتهم الموجهة لها.

ويذكر ان الوزير براون كان قد حصل خلال جولته الشرق اوسطية الاخيرة على مجموعة وعود بينها وعد من الجامعة العربية بالنظر في الغاء المقاطعة من الدرجة الثانية والثالثة التي تؤثر على الشركات التي تتعامل مع اسرائيل، في حين تتعلق المقاطعة من الدرجة الأولى باسرائيل مباشرة.

ويعتقد المحللون ان نبش عملية المقاطعة كل ثلاثة او اربعة اشهر يأتي في سياق الضغط على العرب لرفعها عن اسرائيل.

الخارجية الكويتية تكذب ساريد

نفت وزارة الخارجية الكويتية مؤخرا ادعاءات الاذاعة الاسرائيلية بان الكويت وافقت على استضافة الجولة التالية من محادثات المياه.

وأكد ناطق باسم وزارة الخارجية الكويتية ان بلاده لم توافق على استضافة اللجنة او غيرها في الكويت.

ويذكر ان يوسي ساريد وزير البيئة الاسرائيلي كان قد ادعى في مقابلة اذاعية ان الكويت وافقت على استضافة المؤتمر الذي عقدت دورته الاولى في الدوحة.

صباح الاحمد



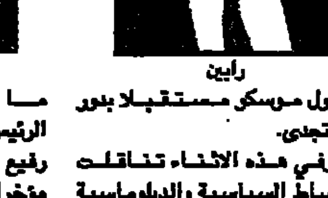
الروس عائدون للشرق الأوسط

من يساوم.. على من؟!

حالة من الترقب خيمت خلال الايام القليلة الماضية على الاتصالات التي تجري بين موسكو والعواصم العربية في أوساط المحللين السياسيين الذين فوجئوا بالتململ الروسي والاندفاع الشرق اوسطي تجاه موسكو.

فقد قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤخرا بزيارة لموسكو في محاولة منه للاستفادة من الأوضاع الداخلية في روسيا، والتحولات التي طرأت على النبرة الروسية فيما يتعلق بالعلاقة مع واشنطن، والتي تشير الى عدم





رابين

قبول موسكو مستقبلا بدور المستجدي.

وفي هذه الاثناء تناقلت الاوساط السياسية والدبلوماسية ما دار في اللقاء الذي ضم الرئيس حافظ الاسد بوفد روسي رفيع المستوى قام بزيارة موسكو مؤخرا.

الاسد

وقد كانت زيارة رابين الى موسكو «ثالثة الاثافي» بالنسبة للسياسة الروسية في المنطقة، اذ ساعدت في الكشف عن ملامح السياسية الروسية، وابعاد الدور الذي ستلعبه موسكو في المرحلة القادمة باعتبارها احد راعيي مؤتمر السلام في الشرق الأوسط.

وفي ظل هذه التحركات ظهرت علامة استفهام كبيرة حول الذي سيستفيد من الآخر خلال المرحلة القادمة «الشرق اوسطيون لم الروس؟!» ومن سيستقوي على الآخر بالموقف الروسي «العرب لم اسرائيل؟!».

الاجابة على هذه التساؤلات تقتضي معرفة ما دار بين الروس والاطراف الشرق اوسطية، وما نجم عن الاتصالات التي جرت!!.

فيما يتعلق بزيارة عرفات كان واضحا انها لم تخرج عن اطار المجاملة، واذابة الجليد الذي



يلتسين

خلفه انهيار الاتحاد السوفييتي.

من ناحيتهم حصل السوريون على وعود بالتزود بقطع غيار لمعداتهم العسكرية، وغض النظر عن مطالبة السوريين بالديون الروسية التي تصل الى «١٠» مليارات دولار، في اطار ما وصف بانه صياغة جديدة للعلاقة بين البلدين.

والواضح ان اسرائيل وحدها التي استطاعت الحصول على مكاسب حقيقية من خلال زيارة رابين لموسكو، اذ قامت بتوقيع سلسلة اتفاقات لتعزيز العلاقة بين البلدين تحت يافطة تخفيف حدة «العداء المتصاعد للسامية» التي يعتبر جيرونوفسكي مؤشرا عليه.

ولعل ذلك سببا كافيا لاعتقاد المحللين السياسيين بان عودة الدب الروسي الى المنطقة لن تكون كما كانت عليه الأمور قبل انهيار الاتحاد السوفييتي من حيث الثقل السياسي، وان اي تقارب مع العواصم العربية سيقابله تقارب مع اسرائيل، وان التقارب مع اسرائيل سيكون اكبر من التقارب مع العرب.

تأجيل محادثات الحدود اليمنية السعودية!!

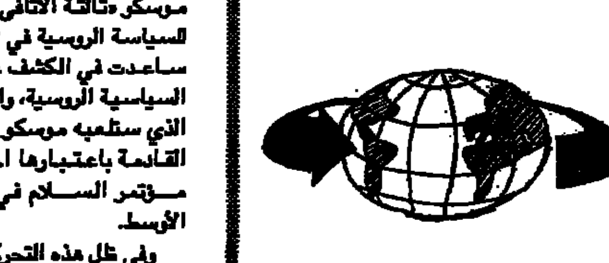
اتفقت السعودية واليمن مؤخرا على تأجيل الجولة الثامنة من اجتماعات الخبراء بشأن النزاع الحدودي بين البلدين الى اواخر ايار.

واوضحت التقارير الواردة من صنعاء ان الاجتماع سيعقد بعد عطلة عيد الاضحى الذي يصادف في العشرين من ايار.

وأشارت التقارير الى ان التأجيل يهدف لاتاحة الفرصة أمام خبراء البلدين لبلورة افكار جديدة تسهل العمل.

ويذكر ان جولات سابقة من المحادثات تمت بين الطرفين خلال العامين القادمين حول اتفاقية الطائف التي وقعت عام ١٩٣٤.





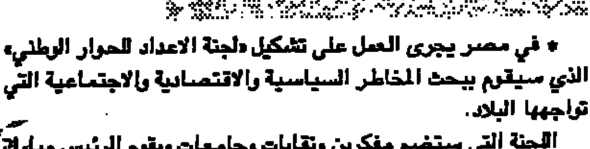




مبارك

* في مصر يجري العمل على تشكيل «لجنة الاعداد للحوار الوطني» الذي سيقوم ببحث المخاطر السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها البلاد.

اللجنة التي ستضم مفكرين ونقابات وجامعات ويقوم الرئيس مبارك بتشكيلها ستضع تصورها حول مواضيع الحوار والشخصيات المشاركة فيه، وستقترح البيانات المطلوب توفيرها ايضا!!.

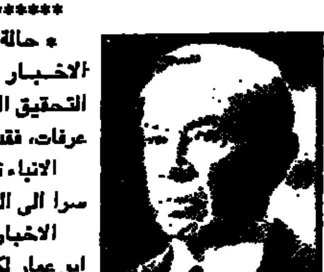


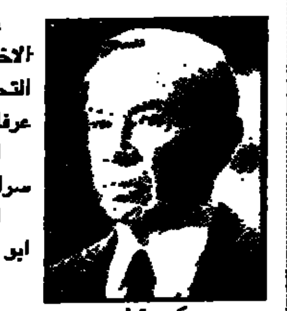
****

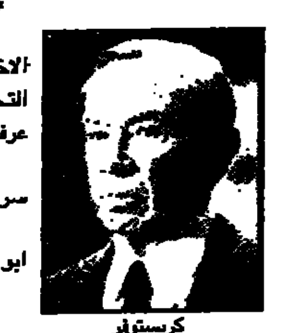
* حالة من الغموض ما زالت تخيم على الاخبار التي ترددت حول قيام مكتب التحقيق الفيدرالي بتدريب فرقة فلسطينية لتشكيل حرس خاص للرئيس عرفات، فقد رفض المكتب التعليق على الخبر.

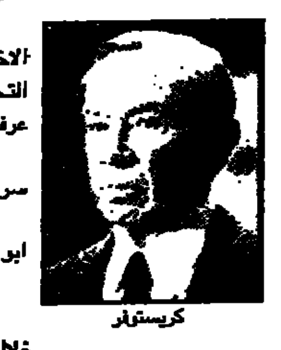
الانباء تقول ان ٥٠ ضابطا فلسطينيا من ضباط جيش التحرير ارسلوا سرا الى الولايات المتحدة على ثلاث دفعات.

الاخبار تقول بأن هذا الأمر لا علاقة له بالشرطة، وان الطلب جاء من ابو عمار لكريستوفر مباشرة.

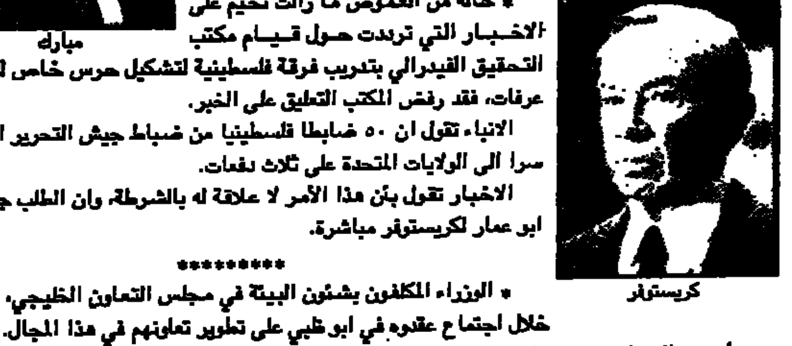












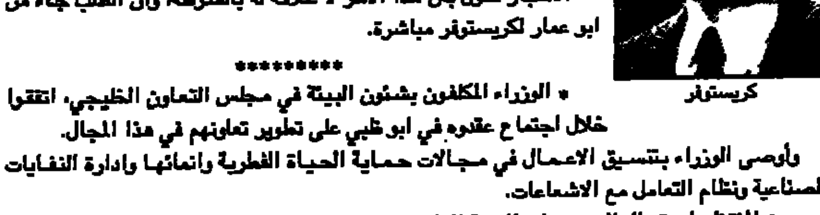
كريستوفر

****

* الوزراء المكلفون بشئون البيئة في مجلس التعاون الخليجي، اتفقوا خلال اجتماع عقدوه في ابو ظبي على تطوير تعاونهم في هذا المجال.

وأوصى الوزراء بتنسيق الاعمال في مجالات حماية الحياة الفطرية وانمائها وادارة النفايات الصناعية ونظام التعامل مع الاشعاعات.

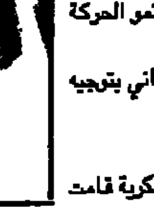
ومن المنتظر ان تحال التوصيات للقمة الخليجية التي ستعقد في البحرين في شهر ديسمبر القادم.



****

* رئيسة وزراء الباكستان بنظير بوتو أكدت مؤخرا على تركيز الغرب على تنمية لاوروبا الشرقية بعد عقود من الشيوعية ساهم في نمو الحركة الاصولية في العالم الاسلامي.

وطالبت بوتو لدى مثولها امام اللجنة الاقتصادية للبرلمان الالماني بتوجيه مزيد من المساعدات للباكستان.



بنظير بوتو

****

* حتى لا تستمر واشنطن في تبديل ملابس قواتها العسكرية قامت بتفصيل زي موحد للقوات ينفع لكل زمان ومكان.

الملابس الجديدة يمكن لبسها على «الوجهين» بحيث تلائم الصحراء والغابات.

اهداها غورباتشوف للعاطلين عن العمل

غواصة روسية تتحول لناد ليلي

يقوم مجموعة من العاطلين عن العمل على أحد الشواطيء الدانمركية بتحويل الغواصة الروسية التقليدية «يو ٣٥٩» لقاعة عرض ومقهى وفندق يطلق عليه اسم المعرض المتحرك.

ومن المقرر ان يقوم الدانمركيون العاطلون عن العمل بدفع ١١٠ الاف دولار لروسيا مقابل تكاليف نقل الغواصة البالغ طولها ٧٦ مترا، ويعاون على مساعدة الصندوق الاجتماعي للاتحاد الأوروبي لدفع الفاتورة.

غورباتشوف

ويذكر ان الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف كان قد وهب الغواصة «اثناء وجوده في السلطة» لهؤلاء العاطلين تعبيرا عن الانفتاح والوفاق مع الجيران الشماليين للاتحاد السوفييتي.

الا ان العاطلين الدانمركيين اضطروا لخوض معركة مع البيروقراطية الروسية للوفاء بالوعد استمرت لمدة ثلاث سنوات.

فرز سياسي وشيك في الساحة الفلسطينية؟!

«اخوان مصر» يتوسطون بين عرفات وحماس غزة!!

معظم المؤشرات المحيطة بالساحة الفلسطينية تؤكد على وشوك حدوث حالة جديدة من الفرز السياسي، وظهور تحالفات اخرى تعيد تشكيل المشهد السياسي الفلسطيني وقلب الامور رأسا على عقب.

والواضح من خلال ما يتردد في الكواليس السياسية ان معظم القوى، وفي مختلف مواقعها الجغرافية ومواقفها السياسية باتت مهيأة اكثر من اي وقت للفرز الذي سيحدثه دخول قوات الشرطة الفلسطينية الى غزة وأريحا، واستلام سلطة الحكم الذاتي لزمام الامور هناك.

اصطفاف جديد!!

فعلى الرغم من عدم تبلور صيغة تحالفية بين فدا وحزب الشعب تستند على أرضية ردود الفعل التي ابداها «فدا» في اعقاب وقوع مجزرة الخليل - الأمر الذي اعتبره حزب الشعب اقترابا من موقفه - والذي تمثل بمقاطعة «فدا» للمفاوضات، ما زال الحزب مصرا على بلورة الخط الثالث في الساحة الفلسطينية والدعوة لاصطفاف جديد.

والواضح ان الاختلافات الثانوية بين الطرفين كضرورة او عدم ضرورة المشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية حالت دون تكريس اللقاء على الخطوط العريضة التي تجمعها، والتي تتمثل في المطالبة بالاصلاح والدعوة لتحسين الاداء التفاوضي، مما جعل التنسيق امرا مستبعدا، الا ان ذلك لا يحول دون بروز الخط الثالث، واستمرار حالة التناغم السياسي بين فدا والشعب.

ازمة مستفحلة

ومن ناحيتها لا تزال الفصائل العشرة تواجه فشلا ذريعا لدى محاولتها الخروج من ازماتها المستفحلة من خلال تعويم خلافاتها الداخلية بالقيام بزيارات للعواصم الشرق اوسطية الرافضة لاتفاق اوسلو.

فقد استبعدت اطراف مختلفة في التحالف الحصول على أي تأييد مادي، وشددت على أن عملية الاستقبال التي حظيت بها وفود التحالف لا تتخطى الجانب المعنوي، نتيجة للظروف السياسية التي تمر بها كل من طرابلس الغرب والخرطوم، والاستحقاقات الامريكية المفروضة على طهران.

وحتى وقت قريب كانت بعض شخصيات تحالف العشرة تعلق آمالا على أن تؤدي الوفود المشتركة الى تقريب وجهات النظر بين اطراف التحالف، الا انها في الوقت ذاته لم تكن تعلق آمالا كبيرة على تطوير صيغ التحالف.

حماس.. قلبت المعادلة!!

ومن خلال ردود الفعل التي اعقبت تصريحات رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى ابو مرزوق يبدو واضحا ان الامور لن تسير على ما يرام في داخل تحالف العشرة، وان هناك استحقاقات سياسية قادمة.

فعندما طرحت حماس مبادرتها الجديدة والتي شبهها احد المسؤولين في تحالف العشرة بالبرنامج المرحلي الفلسطيني الذي طرح في منتصف السبعينات كانت تدرك بانها ستواجه بانتقادات حركة الاخوان المسلمين في مختلف انحاء العالم كما ذكر مصدر مسئول في حماس لـ «المستقبل» واضاف المصدر بان هذه الخطوة كانت ضرورية للتعاطي مع المرحلة تافيا في الوقت ذاته ان تكون قد تضمنت اي تنازلات.

مصادر المستقبل لم تتطرق من قريب او بعيد لتأثيرات هذه الخطوة على العلاقة مع الشركاء في تحالف العشرة، مما يشير الى أن حماس تضع التحالف في المرحلة الثانية من اهتماماتها، وان تحركها القادم سينصب على تسويق المبادرة لدى تيارات الاسلام السياسي في المنطقة.

الشركاء.. قلقون!!

اوساط الفصائل التسعة التي تشارك حماس التحالف لا تخفي قلقها من تصريحات ابو مرزوق، وفي هذا السياق كشفت مصادر مطلعة النقاب عن ان تأجيل اجتماع القوى العشرة الذي كان مقررا حدوثه في ٢٠ نيسان الجاري حال دون أن يشهد مبنى الخالصة «حيث تعقد الاجتماعات» صداما سياسيا بين حماس وشركائها.

الا ان تأجيل الاجتماع لم يأت على خلفية مبادرة حماس بقدر ما اربك منع غوشة ونزال من السفر الى دمشق بقية الاطراف - غوشة ونزال معتمدي حماس في الاجتماعات - التي تصر منذ زمن على أن يمثل كل فصيل بأمينه العام في الاجتماعات.

ياسر عرفات

مأمون

محمد نزال


دخول الشرطة.. بداية لفرز جديد

اخوان مصر.. يتوسطون

في هذا السياق كشفت مصادر فلسطينية مطلعة النقاب عن طلب تقدم به الرئيس ياسر عرفات الى الاخوان المسلمين في مصر للقيام بدور وساطة لدى حركة حماس في غزة على اعتبار ان اخوان مصر قادرون على التأثير على حركة حماس في غزة اكثر من غيرهم.

وعلى ما يبدو ان حماس بدأت تفكر بكيفية التعايش مع اتفاق «غزة - اريحا» مع اقتراب دخول قوات الشرطة واستلام الفلسطينيين السلطة، فقد اشارت مصادر مقربة من الحركة الاسلامية بانه يأت على حماس التعامل مع الاتفاق كأمر واقع بغض النظر عن قناعتها بنجاحه او فشله.

ولذلك ترجح مصادر المستقبل ان اخوان مصر وافقوا على القيام بدور الوساطة، وتشير الى أن مبادرة حماس الاخيرة والتنسيق مع فتح في غزة جاء نتيجة للوساطة.

بيضة القبان!!

وفي ظل سعي الفصائل المحموم عن مواطئ قدم في الخارطة السياسية الفلسطينية تراهن القوى المعارضة على تنظيم حركة فتح في الداخل فيما يؤكد المقربون من الرئيس عرفات بانه سيعمل على طمس اشكال التحالف الفصائلية التي سادت في الساحة طوال السنوات الماضية ليكرس تحالفات على اساس عشائري ستكون قادرة على التعاطي مع المرحلة القادمة.

واللافت للنظر ان القوى الاصلاحية والرفضاوية ما زالت تعترف بعدم قدرتها على عرقلة مسار المحادثات، وتؤكد على ان عرفات ما زال ممسكا بزمام المبادرة، وان دورها ما زال مقصورا على رد الفعل!!.

حطلبات

أي معنى للوطن؟!

* جهاد الرنتيسي

أي معنى للوطن؟! من حقي ان اطرح هذا السؤال.. وان ابحث له عن اجابة..!!.. ليس من اجل انتقاد ممارسات حكومية «لا سمح الله»، ولا التهجم على قيادة منظمة التحرير و«العياذ بالله» وممارسة مهنة الذين يعانون من البطالة الفكرية، والأزمات النفسية فيبحثون عمن يرجموه وهم يعرفون جيدا ان بيوتهم زجاجية، وملفاتهم مكشوفة.

لا انا لا اطرح هذا السؤال من اجل هذه الغاية، فلم يصلني هذا المرض بعد، وان كنت احمل كمًا من الامراض التي يعاني منها المواطنون في العالم العربي من محيطه الى خليجه، فهذا السؤال نابع من اعماقي.. لم احس يوما ما بالمواطنة في اي بلد حللت فيه وان كانت نسبة الاقتراب بيني وبين المدن متفاوتة..!!

يقول لي بعض الاصدقاء ان هذا نابع من اعتقاد لدي بانني املك روحا انفصالية.. ويتمادى البعض ليتهمني بالانعزالية.. والانطوائية في بعض الاحيان.. وقد يكون ذلك صحيحا.. الا ان ذلك لا ينفي ان السؤال مطروح لدى الكثيرين من ابناء هذا الوطن، فهل نقف لنسأل انفسنا عن الحواجز التي تزرع يوميا بيننا وبين المكان.. ام نقف موقفا سلبيا كالعادة و«نفوتها».

******

اخيرا انتصر ادونيس على خصومه، بيان طويل عريض نشرته الزميلة «الرأي» مؤخرا، اوضح ادونيس من خلاله وجهة نظره من كل ما يحدث، وينفي ما تردد عنه طوال الاشهر القليلة الماضية..

وكما قال ادونيس في مقالته «البيان» لم يدل «الشاعر الفيلسوف» بتصريحات لصحف اسرائيلية، ولم يقل الكثير مما قوّلوه

الا ان براءة ادونيس الذي «افحم» خصومه بالحقائق لا تنفي صفة الخطورة عن الموقف، فدفاع الرجل عن نفسه بطريقة الاحزاب السياسية «اصدار بيان» يحمل مخاطر كبيرة ابرزها ان المثقفين نزلوا من ابراجهم ليغرقوا في مستنقعات الساسة بدلا من رفع الساسة الى درجة اكثر علوا..

الحق يقال.. لم يمارس ادونيس هذه الطريقة في الحوار الا مرغما.. نعم لقد دفعته لذلك اللغة غير الموضوعية التي استخدمها بعض الكتاب [illegible].. والحجر على وجهة النظر الاخرى الذي مارسته بعض الصحف!!

******

دائما ننتقد اسرائيل بسبب انتهاكاتها البشعة لحقوق الانسان، ولعمري ان انتقاداتنا صحيحة، وتنبع «بالاضافة لاحساسنا بالانتماء لشعبنا في الداخل» من حسنا بالمسئولية تجاه حرية الانسان وانسانيته، وحقه في الحياة الكريمة.

احد الاصدقاء حدثني بمرارة عن «انهزاميتي» عند الحديث عن حقوق الانسان في الوطن العربي، والانهزامية التي وصفني بها تعود لأنني انتقد ممارسات الانظمة الدكتاتورية التي ترفع شعارات الديمقراطية.. وبشكل لافت للنظر تتحول الانهزامية لثورية عندما يتعلق الامر باسرائيل.

تفاجئني السلبية في الدفاع عن حقوق الانسان.. وتغليب السياسي على ما هو انساني رغم ان الاول خلق لخدمة الاخير.. وان حقوق الانسان واحدة لا تتجزأ!!.

«الحواجز» تمنع المرضى من الوصول لـ «المستشفيات»

«الفلسطينيون» محرومون من «العلاج»!!

طرحت جمعية الاطباء «الاسرائيليين - الفلسطينيين» من اجل حقوق الانسان مجموعة من المطالب على جمعية سانت ايفس من اجل المساعدة القانونية.

المطالب الستة التي دعت جمعية الاطباء العمل على تلبيتها تتعلق بالوضع الصحي للفلسطينيين المحاصرين في الأرض المحتلة، وتتمحور حول:

- اعطاء تصريح دائم ولمدة ٢٤ ساعة لكل الاطباء وطواقم المستشفيات طبقا للقوائم المقدمة من قبل المستشفيات، على ان لا تسقط هذه مع كل حصار تشهده الأراضي المحتلة.
- اعطاء تصريح لسيارات الاطباء، ولسيارات طاقم المستشفيات الاساس، وتوفير امكانية التنقل لهم في ساعات غير مزدحمة بالسير حتى لا يصبح السفر مستحيلا بالنسبة للذين يأتون للعمل من اماكن بعيدة.
- ان يسمح لسيارات الاسعاف بالمرور بحرية عن الحواجز، وفي اي وقت.
- ان تعطى تعليمات واضحة للجنود على الحواجز بشأن مرضى الطوارئ، الذين لا يحملون تصريحا ولا يتنقلون بسيارة اسعاف، وطالبت الجمعية بأن يكون لديها نسخة عن هذه التعليمات.
- ان يبقى شخص في كل مكتب من مكاتب الادارة المدنية ولمدة ٢٤ ساعة من صلاحيته تحرير تصاريح سفر للمرضى المحتاجين، وان يتم نشر ذلك في الصحافة العربية.
- اعطاء تعليمات تسمح للمستشفيات بطلب تجهيزات من مستشفيات في داخل اسرائيل.

وجاء في المذكرة التي وجهتها الجمعية لمختلف الوزارات في الحكومة الاسرائيلية ان ٦٥٪ من العاملين في مستشفيات المقاصد، اوغستا، فكتوريا وسانت جون، سانت جوزيف في المناطق المحتلة.

وأشارت المذكرة ان الاطباء فقط يمرون عن الحواجز، وتستثنى من ذلك الطواقم الطبية التي تعاني من مشاكل هائلة في الوصول الى العمل، واوضحت المذكرة ان استخراج التصريح يستغرق يوما كاملا، ولا تعطى التصريحات لمدة ٢٤ ساعة، وكثيرا ما يتطلب الأمر اكثر من زيارة للمسئولين لاخذ التصريح.

كما جاء في التقرير ان مرضى غزة الذين يتلقون علاجا ارنكولوجيا في اسرائيل - غير موجود في الضفة وغزة - لم يعطوا تصاريح سفر من قبل الادارة المدنية.

واستعرضت المذكرة الوضع بالارقام مشيرة الى أن عدد المرضى الخارجيين الذين استقبلهم «المقاصد» من ١ - ١٠ نيسان ١٩٩٤ لم يتجاوز الـ «١٢٥٠» مريضا، ولم يتخط عدد المرضى الداخليين «٢٨٢» مريضا، بينما كان يتجاوز العدد في الفترات الشبيهة قبل فرض الحصار الـ «٢٠٠٠» بالنسبة للمرضى الخارجيين، والـ «٣٨٠» فيما يتعلق بالمرضى الداخليين.

وافادت المذكرة ان العديد من الناس لا يتلقون العلاج الذي يحتاجونه، كما ان تزويد المستشفيات بالمواد الطبية اصبح مسألة غير سهلة اذ تستغرق الشاحنة «٣» ايام للحصول على تصريح سفر للمناطق المحتلة عام ١٩٤٨ لجلب الاوكسجين.


الخدمات الصحية.. تراجع مستمر!!

وأكدت المذكرة على أن المستوطنين اليهود لا يواجهون اية مشاكل في الدخول والخروج من والى المناطق المحتلة، ولا يواجهون اية مصاعب في تلقي اي مساعدة طبية يحتاجونها، ولم تستثن جمعية الاطباء المحكمة العليا من المسئولية عن معاناة الفلسطينيين منذ ثلاث سنوات.

ومن ناحية اخرى كشفت التقارير الواردة من الاراضي المحتلة ان مستشفيات غزة تعاني من نقص حاد في المواد الطبية والأدوية، الأمر الذي يؤدي في كثير من الاحيان لافتقاد المواطنين الغزيين لحياتهم، وعزت التقارير الوضع لاقتراب تسليم المستشفيات في غزة واريحا لسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية.

مذكرة جمعية الاطباء اكدت على أن فصل القدس الشرقية عن بقية المناطق المحتلة يلعب دورا كبيرا في مفاقمة الوضع الصحي في المناطق المحتلة، ويذكر ان تل أبيب اقدمت على هذه الخطوة عام ١٩٩١ على خلفية ازمة الخليج.

«قرار سياسي» باقامة «جسر سلام»

معرض مشترك لفنانين فلسطينيين واسرائيليين!!

اكد فنانون فلسطينيون واسرائيليون على دور الثقافة والفنون في بناء جسور تفاهم بين الشعوب، والقدرة على تجنب التعصب الثقافي والفكري الذي تعاني منه المنطقة.

وحول المعرض الذي يقيمونه في واشنطن اشار البيان الى أن توقيته مع مفاوضات السلام يأتي ليضيف بعدا جديدا للتجربة في هذا المجال، ويؤكد التزام الفنان بالسلام لمصلحة الاجيال القادمة.

وأضاف البيان ان الفنانين سيواصلون محاولات العرض معا الى أن تكون للفلسطينيين دولة وينتهي الاحتلال.

وفي هذا السياق نقل عن مديرة المعرض قولها ان قرار اقامة المعرض كان سياسيا اكثر منه فنيا.

ويذكر ان المجموعة تشكلت عام ١٩٨١ عندما اعرب فنانون اسرائيليون تقدميون عن تأييدهم لزملائهم الفلسطينيين الذين يعانون من صعوبات تتمثل في الحد من حرياتهم.

وكانت المجموعة قد اقامت معرضها الأول عام ١٩٨٢ في القدس تحت شعار بناء «جسر سلام» عن طريق العمل الخلاق، ويأتي المعرض المقام في مركز مريديان الدولي، والذي يستمر لغاية ١٧ تموز تتويجا للتجربة.

سمير عبد الله: البطالة خطر على السلام!!


البطالة... الخطر!!

اكد د. سمير عبد الله ان القرار الاسرائيلي السماح لبضعة الاف من العاملين العرب في تل ابيب بالعودة الى اعمالهم بانه قرار لا يحل المشكلة.

وقال عضو المجلس الاقتصادي الفلسطيني ان سكان الأراضي المحتلة كانوا يعانون من البطالة قبل فرض الحصار الامني على مناطقهم.

واشار عبد الله في تصريحات ادلى بها مؤخرا الى أن عدم حل مشكلة البطالة وبقية المشكلات الاقتصادية الاخرى في الأراضي المحتلة «في المرحلة النهائية» سيؤدي لنسف العملية السلمية.

ويذكر ان سمير عبد الله كان يرد على سؤال حول امكانية فصل اقتصاد المناطق المحتلة عن الاقتصاد الاسرائيلي مستقبلا في ضوء الحاجة الفلسطينية لسوق العمل الاسرائيلي.

تمديد العام الدراسي في الأرض المحتلة!!

يدور في اوساط المسئولين التربويين في داخل الأرض المحتلة حديث حول تمديد العام الدراسي لتعويض الطلاب عما خسروه من ايام دراسية بسبب اجراءات سلطات الاحتلال.

جاء هذا التوجه اثر اكتشاف حجم الضرر الذي الحق بالطلاب بسبب اغلاق مدارسهم عقب مجزرة الخليل، ومضايقات حواجز التفتيش على الطرق.

ومن المنتظر ان يتم التمديد لمدة شهر كامل بعد مطالبة اخصائيين تربويين بان توازي فترة التمديد الايام الدراسية الضائعة.

وللوصول الى حل لهذه المسألة يجري مدراء التربية والتعليم في الضفة مشاورات مع لجنة الامتحانات العامة، كما تجري اتصالات بهذا الخصوص مع ضابط التربية والتعليم في الادارة المدنية الاسرائيلية.

وجدير بالذكر ان هناك «٧» مدارس في الخليل شبه معطلة بينها مدرسة المعارف الاعدادية التي يتعلم فيها ٧٠٠ طالب وتتخذها القوات الاسرائيلية كثكنة عسكرية.

«الارهاب» جزء من التربية «الاسرائيلية»!!

اكد المشاركون في اللقاء المفتوح حول العنف وانتهاكات حقوق الانسان الذي عقد مؤخرا في غزة على أن العنف الاسرائيلي ليس سلوكا عابرا بقدر ما هو حصيلة تربوية وتعبئة.

وابدى المشاركون ارتياحهم للجرأة التي تم فيها تناول موضوع العنف الاسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني، حيث تمت مناقشة ازدياد التعديات على الجماهير واتساع التعديات بالشكل الذي ادى لتآكل الجسم الفلسطيني.

ويذكر ان اللقاء تم بمبادرة من المركز الفلسطيني ضد العنف الذي يتخذ من غزة مقرا له، وشارك فيه المحامي رجا شحاده، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني عبد الجواد صالح وعدد من شخصيات القطاع.

للمرة الثانية في اسرائيل

«البناء» يرفع جدول «الغلاء»!!

سجل جدول غلاء شهر اذار الماضي في اسرائيل ارتفاعا بمقدار ١٪ مما اثار مخاوف الاوساط الاقتصادية والنقابية هناك، حيث تشكك هذه النسبة في احتمال استقرار سقف الغلاء عام ١٩٩٤ عند الحد المتوقع ٨ - ٨,٥٪.

الاقتصاديون حملوا قطاع البناء مسئولية الغلاء اذ ارتفعت اسعار الدور السكنية بنسبة «٢,٧٪» واثرت على الجدول بنسبة ٠,٦٪، واثرت الخضروات بنسبة «٠,٢٪» واثر ارتفاع اسعار الخدمات التعليمية بنسبة «٠,٢٪» فيما اثر ارتفاع اسعار المواصلات بنسبة «٠,١٪».

وبذلك يكون جدول الغلاء قد ارتفع في الربع الأول من العام الحالي بنسبة ٢,٣٪ وبمعدل سنوي ٩,٢٪، ومن المتوقع ان يرتفع جدول الغلاء «١,٠٥٪» خلال شهر نيسان الجاري بسبب ارتفاع اسعار المواصلات هذا الشهر بنسبة ٦٪، ومعاناة قطاع البناء من نقص الايدي العاملة بسبب الحصار المفروض على المناطق المحتلة، والذي تشير الدلائل على أن ارتفاع الاسعار فيه سيكون أكبر من الشهر الماضي.

وقد كان فرع البناء السبب الرئيسي في ارتفاع جدول الغلاء في العام الماضي، وجرى هذا العام تخفيض تأثيره على الجدول الا ان التخفيض لن يمنع ارتفاعات الجدول كما يفيد خبراء الاقتصاد الاسرائيليون.

واثر هذا الارتفاع تصبح تكاليف سلة مشتريات العائلة المتوسطة الحجم ٥٦٢٠ شيكلا، وسيحصل الاجراء على تعويضات عن ارتفاع الجدول في شهر ايلول المقبل، وسيتم تعديل الحد الادنى من الاجر في اواخر نيسان الجاري يصبح ١٥٦٦ شيكلا بدلا من ١٤٢٠ شيكلا.

«الضريبة» تهاجم «حيفا»

تمخضت حملة قام بها «كوماندو ضريبة الدخل» في مدينة حيفا عن اكتشاف عشرات مقاولي البناء غير المسجلين في قسم ضريبة الدخل.

كما كشف النقاب عن اخفاء مبالغ كبيرة عن الضريبة، وعدم الابلاغ عن مئات الالاف من الشواقل.

وقام كوماندو ضريبة الدخل بمصادرة عدد كبير من سيارات المدنيين واقتياد العشرات الى مراكز الشرطة للتحقيق معهم.

كما تم اعتقال عشرات من العمال الفلسطينيين القادمين من الأراضي العربية المحتلة لعدم حيازتهم على تصاريح عمل او بقاء في اسرائيل.

مفوض ضريبة الدخل اكد ان الحملة جزء من سلسلة حملات ستقوم بها مصلحة ضريبة الدخل لتطبيق القانون، ويذكر ان افراد شرطة وموظفي استعلامات ومندوبين عن ضريبة الدخل شاركوا في الحملة.

الحسن يقارع قريع

كشفت مصادر مطلعة النقاب عن خلاف نشب بين عضو اللجنة المركزية هاني الحسن وابو علاء قريع المسئول الاقتصادي في م.ت.ف في اجتماع اللجنة المركزية الذي عقد مؤخرا.

وطبقا للمصادر فان الخلاف احتدم بين الحسن وقريع عندما انتهى الاخير من تقديم تقرير المفاوضات حول الوضع الاقتصادي مظهرا اهمية الانجازات التي حققها.

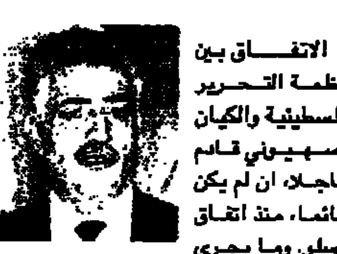
فمن ناحيته احتج الحسن على تقديم مثل هذا التعريف عن هذا الموضوع الخطير في وقت لا يتجاوز الحقائق، لافتا النظر الى أن رئيس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات باريس عقد قبل يوم ندوة تلفزيونية اطلع الاسرائيليين خلالها على مكاسب اقتصادية وسياسية حققها الجانب الاسرائيلي وخاصة في موضوع سك العملة الفلسطينية.



جمعة كلام

ربيع السلام في فلسطين ..!

* عبد العزيز السيد



الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني قادم عاجلا، ان لم يكن قائما، منذ اتفاق اوسلو. وما يجري خلال نصف العام المنصرم منذ ١٣ ايلول ليس الا تفاصيلا وجزئيات لا تقدم او تؤخر في جوهر الامر شيئا. فبعد ان تخلى فلسطينيو اوسلو عن كل المرجعيات الدولية، ناهيك عن الثوابت الفلسطينية والعربية، وتركوا مصير اهم جوانب القضية تحت رحمة المجهول: القدس ـ الاستيطان ـ اللاجئين ...فلم يعد ثمة ما يجري الحديث عنه الا جزئيات يضخم الصهاينة حجمها بالقدر الذي يشاؤون، وقتما يشاؤون، على نحو يخدم درجة الابتزاز التي يمارسونها على المفاوض الفلسطيني الذي غدا اسير ارادتهم. بحيث اصبح جليا لكل ذي بصيرة ان جميع النقاط التي تم الاتفاق عليها كانت ذات مضامين «اسرائيلية» لعناوين فلسطينية، فللصهاينة على المعابر مثلا دور اساسي وللفلسطينيين دور هامشي، والامن يحدد الصهاينة مفهومه واسسه وهم يحددون للشرطة دورها. ناهيك عن الجمارك والاقتصاد والمياه.. الخ. حتى في الوقت، يتحكم الصهاينة على قاعدة ان المواعيد ليست مقدسة، ولا يملك الطرف الفلسطيني الا الاستجابة، ذلك انه تخلى عن كل اسلحته.

والمتتبع لمجريات المفاوضات بين الجانبين خلال نصف السنة الفائت لا يسمع من المفاوضين الفلسطينيين الا «تعثرا وخلافا» لا يلبث ان يتلوه «اتفاق ووفاق». وما الاتفاق والوفاق في حقيقتهما الا قبولا بما كان موضوع خلاف...

وفي القريب العاجل ستتوج هذه الاتفاقات الجزئية بتوقيع عرفات ورابين وسيدخل عرفات اريحا ثم غزة حتى وان لم تحسم بعض الامور، ذلك ان امرا لا يريد المفاوض العدو حسمه لن يحسم.

وبعيدا عن الخوض في تكتيكات العدو الذي حافظ تماما على استراتيجياته، فان ما يقابلها من تكتيكات فلسطينيي اوسلو يستند الى استراتيجية جديدة، تجسدت في انقلاب اوسلو حيث اعلنت المنظمة خروجها عن الصف العربي حتى عن صف مدريد والارتماء في الحضن الامريكي الصهيوني واستجداء الانضمام الى معسكره، مع سعي واهي الامل في طلب النصرة من المعسكر الاوروبي.. والمآل الراهن لهذه التكتيكات المترنحة هو بحث عن الفتات من على مائدة العدو وهو قد يصنع، بل سيصنع اتفاقا، لكنه ابدا لن يقود الى سلام، لان جل ما سيفضي اليه هو نزع القبضة العسكرية عن الاحتلال ليصبح «القمع» مهمة فلسطينية، فيما يظهر الصهاينة بزي حضاري ينسجم مع الغزو الصهيوني الاقتصادي للوطن العربي كله..

ان بساط الريح الذي يحلق بالمفاوضين من الطرفين من عاصمة الى اخرى ولا يعبر في فضاء فلسطين لا بد له اخيرا ان يصطدم بالحقيقة الوحيدة وهي انه سيحط اخيرا في فلسطين، حين ذاك سيجد العائدون من لهاث المفاوضات بعد توقيع الاتفاقات انهم كانوا يهيمون في واد غير ذي زرع بعيدا عن القدس والمستوطنات واللاجئين والمواطنين الذين كان بيان حيدر عبد الشافي وزملائه في الارض المحتلة صرخة ضمائرهم حين ذكر ان اي اتفاق اسرائيلي ـ فلسطيني يضفي شرعية على الواقع الذي فرضه الاحتلال لن يكون ملزما للشعب الفلسطيني بقواه وشخصياته ومؤسساته الوطنية، ولن يمنع استمرار المقاومة والنضال من اجل تأمين حقوقه في التحرر من الاحتلال وتقرير المصير والديمقراطية واقامة دولته المستقلة...

بغير هذه الحقوق لن يسكن الاعصار، ولن يهل ربيع السلام على فلسطين.

الديدان للتخلص من القمامة

يبلغ الحجم الاجمالي للقمامة التي تطرحها الولايات المتحدة سنويا حوالي ٢٠٠ مليون طن. وللتخلص من هذه القمامة توصل المسؤولون في احدى المدن الامريكية الى طريقة جديدة «واقتصادية» تعتمد على الديدان الشرهة التي تتمتع بقدرة فائقة على ابادة كميات كبيرة من بقايا الاطعمة.

هذه الطريقة التي لا تعتمد على الايدي ولا تكلف الخزينة شيئا تتمحور في وضع كمية قليلة من هذه الديدان «١٥٠» غراما وبناء صندوق خشبي ضخم تجمع القمامة بداخله. ويؤكد اصحاب هذه الطريقة ان المادة الناتجة عن هذه العملية يمكن ان تستخدم كسماد طبيعي للتربة الزراعية، الامر الذي يمكن عنده استخدامها في البيوت واستخدام ناتجها كسماد للحدائق المنزلية.

٢٠٢١ مسجدا في المملكة و ٨٩٦ في الارض المحتلة

اكدت احصائية محلية ارتفاع عدد المساجد في الاردن والضفة الغربية، فقد ارتفع عدد المساجد من ١٥٦١ مسجدا عام ١٩٨٦ الى ٢٠٢١ مسجدا عام ١٩٩١، اي بزيادة اجمالية مقدارها ٢٩.٥٪.

اما في الضفة الغربية، فقد ارتفع عددها من ٧٨٧ مسجدا عام ١٩٨٦ الى ٨٩٦ مسجدا عام ١٩٩١، بزيادة اجمالية مقدارها ١٣.٧٪. كما تنامت دور القرآن بشكل مستمر، حيث ارتفع عددها في الاردن من ٦٤ دارا سنة ١٩٨٦ الى ١٢٨ دارا عام ١٩٩١، ومن ٤٠ دارا في الضفة الغربية عام ١٩٨٦ الى ٦٦ دارا عام ١٩٩١. اما المراكز الثقافية الاسلامية في الاردن فقد ارتفع عددها من ١٨ مركزا عام ١٩٨٦ الى ٢٨ مركزا عام ١٩٩١، ولم يتح انشاء مثل هذه المراكز في الضفة الغربية نتيجة للاحتلال. كما ان هناك دارين للايتام هما دار الايتام الصناعية في القدس، ودار اخرى يجري بناؤها بعمان بكلفة تقدر بحوالي سبعة ملايين دينار.

وتقوم لجان الزكاة بجباية الزكاة، وتحويل ١٠٪ منها الى صندوق الزكاة حيث ارتفع اجمالي المبالغ المدفوعة للصندوق من حوالي ٢٩٥ الف دينار عام ١٩٨٦ الى حوالي ٦٨٠ الف دينار عام ١٩٩١، الا انها محدودة نظرا لضعف اساليب جبايتها.

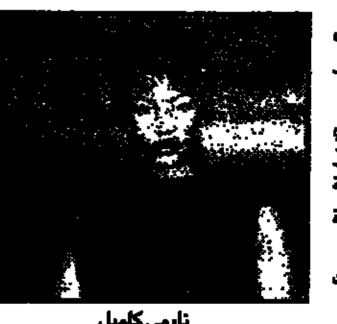
كما ارتفعت مساحة العقارات والاراضي الوقفية في الاردن وفي الضفة الغربية من ٢٦٠٦٥ دونما عام ١٩٨٦ الى ٣٣٤١٦ دونما عام ١٩٩١.

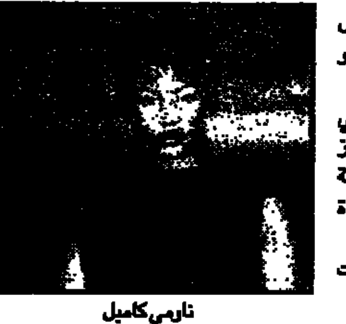
«ناومي» والشعر ..!

اذا تأملت عملا فنيا واحسست بانه جميل، فهل تستطيع ان تصف ما مررت به من تجربتك هذه؟ او تحدد المراحل التي مررت بها اثناء تأملك؟

الجواب كان عند العارضة المعروفة «ناومي كامبل» التي وصلت ابتكاراتها من الظهور والتميز على مسرح العرض الى قص شعرها بصورة لافتة جعلت اوساط عروض الازياء تتحدث عنها لعدة اسابيع.

الآن تعتبر ناومي نفسها نجحت في لفت الانظار.. وتحريك الالسن.





ناومي كامبل

آخر صرعات المشاهير

للمجتمعات الغربية انماط حياة يستغربها معظم الشرقيين، لكن آخر صرعات هذه المجتمعات، هو الاعلان عن تأسيس جمعية حماية «المرأة المعنفة». وتجدر الاشارة هنا ان المشاهير هم الذين يقومون على دعم هذه الاندية والجمعيات. فقد قامت عارضة الازياء الشهيرة راكيل هانت زوجة المغني رود ستيوارت بجمع آلاف الدولارات لمساعدة «المرأة المعنفة» من خلال تقديم هذا المبلغ الى جمعية حماية المرأة النيوزيلاندية.

بقي ان تشير الى ان المقصود بالمرأة المعنفة هي المرأة التي تعاني من ظلم الزوج.





أرنولد ينضم الى اسرة متحف مدام تيسو

نتأمل احيانا منظرا من الطبيعة او عملا فنيا يجعلنا نشعر نحوه بشعور قوي يدفعنا لتكوين موقف من هذا الموضوع.

وهذا ما فعله ارنولد سوارتزنيغر الرجل الاكثر قوة وصلابة في هوليود يتحول الى تمثال في لندن.

وعلق بعض الصحفيين الذين شاهدوا شبيه ارنولد «الشمعي» بان رسامة المعرض سواني واجهت صعوبة في الوصول الى وجه التمثال لتضع اللمسات الاخيرة عليه نظرا لضخامة حجمه.

والجدير بالذكر ان توأم ارنولد المصنوع من الشمع انضم الى منحوتات شمعية كثيرة تمثل نجوم السينما وتعرض من المتحف المذكور.



ربع سكان أمريكا قلقون

كشفت الباحثة الامريكية جويس والسين النقاب عن وجود ٦٠ ـ ٧٠ مليون امريكي يعانون من اضطرابات في النوم، وقد حولوا الاتوبيسيات والقطارات الى حجرات نوم مؤقتة.

الدكتورة واليسين وضعت استطلاعا للرأي لمعرفة انماط النوم في المواصلات العامة، سيكون اكبر استطلاع شعبي في هذا المجال.

وتقول الدكتورة واليسين ان النوم شيء يتراكم ولذا فان الانسان بحاجة للمحافظة على نمط ثابت في الحصول على ساعات نوم كافية، وتضيف ان دراستها بدأت منذ خمس سنوات، واذا لم تحصل على دعم كان لانجازها ستتحول الى مجرد راكبة اخرى تنام في وسائل النقل.

الملكة اليزابيث و «السير» هوبيون وجهان لعملة واحدة

اصدر بنك انجلترا اوراقا نقدية جديدة من فئة الخمسين جنيها يتم تداولها اليوم.

وتظهر الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا على واحد من الوجهين بينما يظهر على الوجه الآخر «سير» جون هوبيون اول محافظ لبنك انجلترا عام ١٦٩٤م.

حديث الخميس

في جنوب افريقيا

* د. جمال الشاعر

لا لست خائفا بالرغم من كل التفجيرات وكل هذا القتل، ولذلك سوف اذهب غدا للانتخابات، طبعا انا خائفة، لكن هذا لن يمنعني من التصويت... نعم سأذهب غدا لصندوق الاقتراع. هكذا قال الشاب وهكذا قالت الفتاة، اللذان بلغ كل واحد منهما السن القانونية في جنوب افريقيا، ولن يوقفهما الابيض المتعصب القبيح عن المشاركة في المسيرة.

ولسوف تكون ابنة شقيق نلسون مانديلا اول المقترعين، ولكن في صندوق للاقتراع يوضع لمواطني جنوب افريقيا في نيوزيلاندا. فعلى حد قولها لن تضيع هذه المناسبة التي انتظرتها ثلاثمائة وخمسين عاما من الاضطهاد لاهل البلاد السود، والحرية للمستوطنين البيض.

لكن المستوطنين البيض في جنوب افريقيا في غالبيتهم لا يريدون مغادرة البلاد، فهم ليسوا مرتبطين بدولة اوروبية او اكثر تحميهم وتؤمن لهم الاستمرار في النهب والاضطهاد، ثم تفتح لهم ابوابها، كما فعلت فرنسا مع مواطنيها في الجزائر، ولن يحاول اهل البلاد الاصليون طردهم، بل سوف يؤيد مرشحهم للرئاسة الرئيس السابق دي كليرك آلاف السود، وسوف يكون لهم مقاعد في المجلس النيابي، وفي مجلس الوزراء، ومن يدري فلربما عرض الرئيس الجديد مانديلا منصبا رفيعا على سجانه بالامس، ورفيقه اليوم، ومنافسه غدا.

لماذا؟ لان غالبية البيض مارسوا كما قال دي كليرك عملية التنظيف لانفسهم من داخلهم، وهذه هي النقطة الذي يركز عليها في معركته للرئاسة، بالاضافة الى الخبرة الطويلة. لكن فريقا من البيض يريد ان يدمر، وان يقتل، ظنا منهم انهم بذلك يمنعون المسيرة او يضعفونها. واما الزولو فانهم عادوا ليغردوا مع السرب، وليساهموا في بناء جنوب افريقيا الجديدة.

هكذا تجد ان غالبية البيض في الحكم، وكل السود في المعارضة المرتبطة عضويا بالشعب، وليس مع الدبابات التي تقودها الحكم، يدافعون عن الانتخابات، ولا يبحثون عن الوسائل التي يتهربون منها، وهي وسائل متوفرة عند فريق من الشعب نفسه.

كان بالامكان، وما يزال بالامكان ان يتقاسم الحكم دي كليرك ومانديلا وزعيم الزولو، ويعلنوا تأجيل الانتخابات، لكنهم لم يروا في هذه القتلة الهائلة وضعا خاصا، ولم يروا في المحاولات الاجرامية الاخيرة سببا لايقاف هذا المد، الذي سوف يدفع ببلادهم الى المقدمة.

الاوضاع الخاصة التي تمنع الديمقراطية التعددية او تحددها كثيرا متوفرة والحمد لله في معظم الاقطار العربية، ان لم يكن فيها كلها باشكال مختلفة ودرجات متفاوتة.

فهي محدودة في مصر وتونس والمغرب والاردن لاوضاع كل من هذه الاقطار الخاصة، وغيرها من الاقطار العربية، وهي غائبة في الجزائر والمملكة السعودية والخليج والعراق وسوريا وغيرها، لان في كل هذه الاقطار دليلا نظريا مقدسا «يحميه» شخص مؤتمن تساعده عائلته وتوفر له الوريث، او زعيما فذا، او حصارا دوليا او حكما يخاف من شعبه ويزعم انه يخاف على شعبه، وهي مهددة في اليمن ولبنان وربما فلسطين لصراعات شخصية او نفوذ خارجي، او مقولات غير مقنعة.

جنوب افريقيا غير متمتعة بكل هذه البركات السائدة في اقطار وطننا الكبير، فلا نأمل بوحدة ولا بنهضة ولا بتحرير ولا بحريات تحافظ على ذوي الادمغة من الهروب الى الخارج، او الى الاغتراب من الداخل.

بين القتلى خلال الايام القليلة الماضية، مرشحون للانتخابات في جنوب افريقيا، وزعماء من الصفوف الاولى، واطباء وممرضون ومرضى في مستشفيات، ورجال امن، ومواطنون ابرياء كثيرون، ولن تعرف حقيقة حجم التضحيات الا بعد اعلان نتائج الانتخابات، وسنجد مانديلا، ودي كليرك، وزعيم حزب الحرية يجنون رؤوسهم لها وايديهم متشابكة.

عدسة المستقبل في اسبوع

تصوير : بشير الحجه





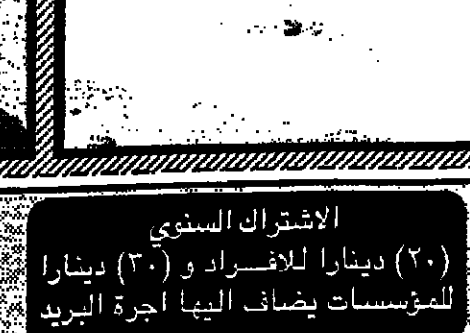














رعى معالي الاستاذ سليمان عرار المباراة النهائية لبطولة كليات المجتمع والتي جرت بين فريقي الكلية العربية وكلية المجتمع العربي، واسفرت عن فوز فريق الكلية العربية ٢/١.

عدسة المستقبل تابعت المباراة ومراسم التتويج وكانت هذه اللقطات.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان ـ الشميساني ـ شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩٦٩١١ ـ ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص.ب: ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة

هذا من الأصل